



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4699

التاريخ: الخميس 2018/7/26

## الفبر الرئيسي



غزة: استشهاد ثلاثة من القسام  
وإصابة ضابط إسرائيلي.. الكتائب  
تستنفر للدرجة القصوى وتتوعد بالرد

... ص 4

## أبرز العناوين



"الأونروا" تفصل نحو ألف موظف وتوقف ستاً من خدماتها

سعدات يدعو فتح وعباس لالتقاط فرصة الورقة المصرية للمصالحة

الاحتلال: قنص الجندي عملية استدراج

مسؤول بالبيت الأبيض: فريق ترامب يعد خطة اقتصادية في إطار اتفاق للسلام في الشرق الأوسط

الأمن في رام الله يمنع وصول مظاهرة رافضة للعقوبات على غزة لمقر منظمة التحرير

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. الأمن في رام الله يمنع وصول مظاهرة رافضة للعقوبات على غزة لمقر منظمة التحرير
6	3. بحر يهاتف عائلة الأسيرة لمى خاطر ويشيد بصمودها
6	4. ادعيس: المساجد تتبع لوزارة الأوقاف وليست منابر للدعوات السياسية
7	5. اعتصام ذوي الاحتياجات الخاصة في التشريعي ينتهي بتوقيع اتفاقية تنظم الإطار القانوني
<u>المقاومة:</u>	
8	6. حماس: المقاومة لن تتخلى عن واجبها بالرد على العدوان
8	7. "سرايا القدس": جريمة الاحتلال شرق غزة لن تمر دون عقاب
8	8. الأحمد: لا حوارات جديدة مع حماس وردنا على المقترحات المصرية الأسبوع المقبل وسيكون إيجابياً
9	9. سعادات يدعو فتح وعباس لالتقاط فرصة الورقة المصرية للمصالحة
10	10. حماس تدين هجوم فتح الإعلامي ضد قطاع غزة
10	11. حماس: تسريح موظفي "أونروا" يهدف لتفكيكها بتخطيط أمريكي
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	12. ليبرمان وجه رسالة تحريضية ضد حماس وزعم قدرته على تحويل غزة لـ"سنغافورة"
11	13. الاحتلال: قنص الجندي عملية استدراج
12	14. "إسرائيل" ترجئ مناقشة قانون "إعدام معتقلين فلسطينيين"
12	15. قانون "القومية" يغضب دروز "إسرائيل"
13	16. استبدال نتنياهو وحزبه بـ"خنازير" ففصل من "جيروزاليم بوست"
13	17. "إسرائيل" تعرض على الولايات المتحدة الاستفادة من تجربة السياج
13	18. "إسرائيل" تصادق على 270 وحدة استيطانية وتباشر هدم تجمع بدوي جنوب القدس
14	19. حرائق جديدة ببلونات العودة في مستوطنات "غلاف غزة"
14	20. باحثة إسرائيلية: هكذا تدمر إسرائيل التعليم العالي الفلسطيني
15	21. "إسرائيل" تطلع روسيا على ملابس إسقاط الطائرة السورية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	22. احتجاجات واسعة في غزة ردا على قرار "الأونروا" تقليص خدماتها وفصل مئات الموظفين
16	23. القدس: 116 مستوطنا يفتحون المسجد الأقصى
17	24. نادي الأسير: 3 أسرى يواصلون إضرابهم عن الطعام احتجاجاً على الاعتقال الإداري
17	25. اقتحام وهدم منازل قرية العراقيب للمرة 131
17	26. الاحتلال يخطر أصحاب أربعة منازل ومسجدين بالهدم في بيت لحم
18	27. الشرطة الإسرائيلية تعتقل 3 نساء من أقارب الشيخ رائد صلاح
18	28. هيئة تسوية الأراضي: أراضي الخان الأحمر ملكية خاصة ومطوية والاستيلاء عليها غير مبرر

19	29. جرافات الاحتلال تدمر خطوط مياه وتشق طريقاً عسكرياً في الأغوار
19	30. جمعية رجال الأعمال: اقتصاد قطاع غزة يلفظ أنفاسه الأخيرة
20	31. لوحة لعهد التميمي على جدار الفصل قبل الإفراج عنها
	<b>مصر:</b>
20	32. مصر تحذر مجلس الأمن من خطورة الأوضاع الإنسانية في غزة
	<b>عربي، إسلامي:</b>
21	33. أندونيسيا: سنتحرك إسلامياً ودولياً ضد "قانون القومية" العنصري
21	34. الجيش الإسرائيلي يقصف مواقع في الجولان رداً على سقوط صاروخين في بحيرة طبرية
23	35. تصعيد إسرائيلي ضد تركيا سياسياً وإعلامياً
23	36. "علماء المسلمين" يصف قانون القومية اليهودي بـ "العنصري"
24	37. استجابة لنداء أردوغان بزيارة القدس.. الأتراك يتحدثون عراقيل "إسرائيل"
25	38. مسؤول إسرائيلي يحتفي بظهور ممثلة إسرائيلية في فيديو ترويجي لمدينة أبو ظبي
	<b>دولي:</b>
25	39. "الأونروا" تفصل نحو ألف موظف وتوقف ستاً من خدماتها
27	40. مسؤول بالبيت الأبيض: فريق ترامب يعد خطة اقتصادية في إطار اتفاق للسلام في الشرق الأوسط
27	41. تقرير أممي: ممارسات "إسرائيل" بالأراضي المحتلة ترقى إلى جرائم حرب
28	42. أوكرانيا و"إسرائيل" تتفقان على إنشاء منطقة للتجارة الحرة
29	43. مجلس حقوق الإنسان يعين أعضاء لجنة التحقيق في انتهاكات الاحتلال
29	44. "الأورومتوسطي": قرار أونروا فصل موظفيها يخالف تصريحاتها بتراجع العجز
	<b>حوارات ومقالات</b>
30	45. غزة تُفشل صفقة القرن... أ.د. يوسف رزقة
31	46. مدى واقعية دعوة ليبرمان لإسقاط حماس في غزة... د. عدنان أبو عامر
32	47. في مواجهة قانون القومية اليهودية... د. علي محمد فخرو
34	48. اختبار لمنظومة «مقلاع داود»... يوسي ميلمان
35	49. لا توجد حرب على الأبواب... عاموس هرئيل
37	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## 1. غزة: استشهاد ثلاثة من القسام وإصابة ضابط إسرائيلي.. الكتاب تستنفر للدرجة القصوى وتتوعد بالرد

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/26، من غزة، أن كتائب القسام زفت ثلاثة من مجاهديها استشهدوا بقصف إسرائيلي لنقطة تابعة لقوة حماة الثغور شرق مدينة غزة. وقالت في بيان لها: إن الشهداء هم أحمد توفيق العرعير (28 عاماً)، وأحمد منير البسوس (28 عاماً)، وعبادة أسعد فروانة (29 عاماً)، وجميعهم من حي الشجاعة بغزة. وأكدت كتائب القسام أن دماءهم لن تذهب هدراً، مهددة بأن العدو سيدفع الثمن غالباً، وفق تعبيرها. وأعلنت عن رفع درجة الجهوية للدرجة القصوى، واستنفار جميع جنودها وقواتها العاملة في كل مكان. ودعت في بيان صباح الخميس (26-7) جميع فصائل المقاومة من خلال الغرفة المشتركة إلى رفع الجهوية والاستنفار للدرجة القصوى. وقالت: ليعلم العدو بأنه سيدفع الثمن غالباً من دمائه جراء هذه الجرائم التي يرتكبها يومياً بحق شعبنا ومجاهدينا".

وجاء في موقع عرب 48، 2018/7/25، أن ثلاثة فلسطينيين، استشهدوا في قصف مدفعي للاحتلال الإسرائيلي لمواقع تابعة لحركة "حماس"، مساء الأربعاء، شرق غزة، وذلك بزعم تنفيذ عملية إطلاق نار ضد جنود الاحتلال وسط قطاع غزة. ودوت صفارات الإنذار في المستوطنات الإسرائيلية المحيطة بالقطاع المحاصر، المسمى "غلاف غزة"، وسط تحذيرات إسرائيلية من احتمال إطلاق قذائف ورشقات صاروخية من قطاع غزة باتجاه جنوب البلاد. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن "الجيش يقصف عدة أهداف لحركة حماس ردًا على إطلاق النار على قوة عسكرية جنوب قطاع غزة".

وأفادت المواقع الإسرائيلية، بأن جنديًا في جيش الاحتلال أصيب خلال تبادل لإطلاق النار بالقرب من السياج الأمني الفاصل وسط القطاع. وأشارت إلى أن حالة الجندي متوسطة وأنه نقل بواسطة طائرة مروحية إلى مستشفى "سوروكا" في بئر السبع.

وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي إن قواته "تعرضت لإطلاق نار كثيف أثناء عملية التمشيط بالقرب من السياج الأمني وسط قطاع غزة، فرد الجنود بإطلاق قذائف مدفعية من الدبابات"، باتجاه موقع قال إنه تابع لحركة المقاومة الإسلامية 'حماس'، "وسط تبادل لإطلاق النار". وأضاف أن "دبابات الجيش قصفت 7 مواقع تابعة لحركة حماس، ردًا على إطلاق النار على قوة عسكرية".

وفي أعقاب ذلك استهدف الاحتلال الإسرائيلي مواقعًا للرصد تابعة للمقاومة، وسط تحليق مكثف لطائرات الاحتلال المسيرة في أجواء عدد من مناطق قطاع غزة.

وأكدت المصادر الفلسطينية وقوع إصابات في استهداف نقطة الضبط الميداني لكثائب القسام شرق غزة. وأوضحت المصادر الفلسطينية أن "الحديث يدور عن إطلاق نار تجاه وحدة هندسة تابعة للاحتلال على الشريط الحدودي لقطاع غزة، أعقبه قصف لقوات الاحتلال قرب خيام العودة شرق غزة، بالإضافة إلى موقع مقبولة شرق مخيم البريج".

## 2. الأمن في رام الله يمنع وصول مظاهرة رافضة للعقوبات على غزة لمقر منظمة التحرير

رام الله - محمود السعدي: منع الأمن الفلسطيني، مساء اليوم الأربعاء، عشرات المشاركين في مظاهرة دعا إليها حراك "ارفعوا العقوبات عن غزة" التي تفرضها السلطة الفلسطينية على القطاع، من الوصول إلى مقر منظمة التحرير الفلسطينية في مدينة رام الله المحاذي لمقر الرئاسة. واضطر المشاركون إلى نقل مكان المظاهرة إلى أمام مقر الصليب الأحمر الدولي الذي لا يبعد سوى مئات الأمتار عن مقر المنظمة، وساروا من هناك باتجاه مقر المنظمة، لكن عناصر الأمن الفلسطيني شكلوا حاجزاً بشرياً ومنعهم من الخروج من الشارع المحاذي لمقر الصليب الأحمر. وعلت حينها هتافات المشاركين المطالبة برفع العقوبات عن قطاع غزة، لكن الأمن الفلسطيني استخدم للمرة الأولى طائرة صغيرة تحمل كاميرا لتصوير المشاركين في المظاهرة، التي أحيطت بوجود أمني مكثف. ورفع المتظاهرون العلم الفلسطيني ولافتات تدعو السلطة الفلسطينية إلى رفع عقوباتها عن قطاع غزة.

وقال النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، حسن خريشة، لـ"العربي الجديد"، على هامش التظاهرة، إن "غزة توحد الشعب الفلسطيني، هذا الحراك يخرج بفعالياته للمرة السابعة، للتأكيد أن غزة تستحق أن تكرم لا أن تعاقب".

إحدى المشاركات في التظاهرة، الصحافية شذا حماد، قالت لـ"العربي الجديد": "انطلاق تظاهرة اليوم، لمطالبة السلطة الفلسطينية برفع عقوباتها عن قطاع غزة لها أهمية خاصة، لأنها تتزامن مع إطلاق الحركة الأسيرة بياناً دعت فيه لبدء الإضراب المفتوح عن الطعام، يشارك فيه للمرة الأولى قادة الهيئات العليا للأسرى من كافة التنظيمات، بما فيها حركة فتح وحماس".

ولفتت حماد إلى رصد 130 حالة أسير مقطوعة رواتبهم منذ 5 أشهر، موضحة أنه "في الشهر الأول قطع الراتب بالكامل، وفي الأشهر الأربعة اللاحقة خصمت نسبة كبيرة منه، علاوة على أن هناك أسرى من بين المقطوعة رواتبهم مضى على اعتقالهم أكثر من عشرين عاماً، وهذا أمر خطير جداً، ومساس بقضية مهمة للشعب الفلسطيني".

أما الناشط السياسي عمر عساف، فقال لـ"العربي الجديد": "نحن نسمع أقوالاً عن وعود بإلغاء العقوبات عن قطاع غزة، لكن على الصعيد العملي لم يحصل شيء".

العربي الجديد، لندن، 2018/7/25

### 3. بحر يهاتف عائلة الأسيرة لمى خاطر ويشيد بصمودها

غزة: هاتف النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د. أحمد بحر، عائلة الكاتبة الصحفية الأسيرة لمى خاطر، التي اعتقلتها قوات الاحتلال الإسرائيلي، أول من أمس، من منزلها في مدينة الخليل جنوب الضفة المحتلة، مشيداً بصمودها ووصفاً إياها بالصابرة والمصابرة.

واستذكر بحر، خلال اتصال هاتفي، أجراه اليوم، مع زوجها حازم الفاخوري، المحطات النضالية للعائلة وتاريخها في مقارعة الاحتلال، منذاً في الوقت ذاته، بإجراءات وانتهاكات الاحتلال المتواصلة بحق شعبنا.

وأكد بحر أن "الاحتلال مجرد من الإنسانية، وجنوده لا يقيمون للإنسانية أي وزن، وإن العالم قد صدمته صورة وداع لمى خاطر لطفلها لحظة اعتقالها.. هذه الصورة ستبقى عازراً يلاحق الاحتلال الذي يحرم الطفل من أمه ويزج بالأمهات في غياهب السجون دون أي ذنب أو خطيئة".

ودعا منظمات حقوق الإنسان والمؤسسات الدولية، للعمل من أجل لجم الاحتلال وإيقاف تغوله على النساء والأطفال الفلسطينيين، كما دعا أحرار العالم للضغط على الاحتلال للإفراج عن أسرانا وفي مقدمتهم النساء والأطفال والمرضى.

فلسطين أون لاين، 2018/7/25

### 4. ادعيس: المساجد تتبع لوزارة الأوقاف وليست منابر للدعوات السياسية

الخليل- "الحياة الجديدة": أكد وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، أن المساجد كافة تتبع لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية بشكل حصري، ووجدت لتكون مكان عبادة وإخلاص لله سبحانه وتعالى "وأن المساجد لله فلا تدعو مع الله أحداً"، وهي ليست منابر للدعوات السياسية الحزبية، والطائفية، والتفريق.

وأشار ادعيس خلال زيارته الخليل اليوم الاثنين، إلى أن القاعدة الشرعية المتعلقة ببناء المساجد تؤكد على تحوله الكامل لملك وقفي بمجرد إنشائه بهذه الصفة وأقيمت فيه الصلاة، وأصبح وفقاً إسلامياً خالصاً، يتابع بصفته هذه من قبل وزارة الأوقاف صاحبة الاختصاص الشرعي والقانوني.

وأضاف، أن المساجد يجب أن تكون أماكن للوحدة والتوحيد، خاصة في ظل ما يتعرض له مشروعنا الوطني من مؤامرات تحتاج منا إلى العمل الجماعي والمشارك ونبذ الفرقة والخلافات، خاصة إن كانت المساجد أماكن انطلاق لها، داعياً إلى أن تكون المساجد منطلقاً للغة الوحدة والالتفاف حول شرعية السيد الرئيس محمود عباس حامي المسيرة، وموقفه السياسي الصلب في وجه مؤامرة ما يسمى بصفقة القرن التي تدعو لإنهاء القضية الفلسطينية.

وأكد ادعيس أن الوزارة تتابع عمل المساجد واحتياجاتها وتقف على كل أمورهما، مشدداً على ضرورة الامتثال والالتزام بتعليمات الوزارة الداعية لتحقيق رسالة المسجد المتمثلة بدورها الدعوي والإنساني بالشكل الصحيح والمنظم ونشر الخطاب الإسلامي القائم على الوسطية والاعتدال.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/7/23

#### 5. اعتصام ذوي الاحتياجات الخاصة في التشريعي ينتهي بتوقيع اتفاقية تنظم الإطار القانوني

رام الله: أسفر اعتصام ذوي الاحتياجات الخاصة في مقر المجلس التشريعي الذي استمر لمدة ثلاثة أيام عن اتفاق وجهات النظر حول عدد من القضايا المطروحة، بدعم ورعاية رئيس هيئة الكتل البرلمانية، رئيس كتلة فتح، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وترجمت الاتفاقية في إطار اتفاق مكتوب يدخل حيز النفاذ حال التوقيع عليه من قبل الفريق الأول: مجلس إدارة الاتحاد الفلسطيني العام للأشخاص ذوي الإعاقة ويمثله رئيس مجلس إدارة الاتحاد رفيق أبو سيفين، والفريق الثاني: مجموعة المطالبين من الأشخاص ذوي الإعاقة من أعضاء الاتحاد المعتصمين وتمثله شذى أبو سرور، والفريق الثالث: منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة برئيس دائرة العمل والتنظيم الشعبي واصل أبو يوسف؛ ينوب عنه عزام الأحمد. وأبرز مخرجات هذه الاتفاقية هو إجراء الانتخابات في جميع فروع الاتحاد وهيئاته والمؤتمر العام خلال موعد أقصاه 2018/11/30، إضافة إلى التعهد بموائمة جميع مقر ومكاتب الاتحاد بالتعاون مع إدارات الفروع والجهات المختصة في منظمة التحرير الفلسطينية التي يتبع لها الاتحاد، خلال مدة أقصاها ثلاثة أشهر من تاريخ التوقيع على هذه الاتفاقية. كما تم إضافة بند تبني وإعلان قرار رسمي بأن الاتحاد الفلسطيني العام للأشخاص ذوي الإعاقة هو أحد الاتحادات التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية وضمن هيكليتها شأنه شأن غيره من باقي الاتحادات. وتناولت بنود الاتفاق أيضاً التزام الفريق الأول بالعمل على إغلاق ملف الاتحاد الفلسطيني العام للأشخاص ذوي الإعاقة في وزارة الداخلية حسب الأصول، وتسليم التقارير المالية والموازنات من سنة 2011-2017.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/25

## 6. حماس: المقاومة لن تتخلى عن واجبها بالرد على العدوان

غزة: أكد المتحدث باسم حركة "حماس" فوزي برهوم، أن المقاومة لن تتخلى عن واجبها في الدفاع عن شعبنا وحمائته والرد على العدوان. وذكر في تصريح صحفي مقتضب، أن تصعيد الاحتلال ضد قطاع غزة والاستهداف المتعمد للمقاومين يعكس نوايا الاحتلال المبيتة للقتل". وأوضح برهوم، أن قيادة الاحتلال الإسرائيلي دموية ومجرمة ولا يمكن السكوت عن ممارستها وجرائمها.

فلسطين اون لاين، 2018/7/25

## 7. "سرايا القدس": جريمة الاحتلال شرق غزة لن تمر دون عقاب

غزة: أكدت سرايا القدس الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، يوم الأربعاء، أن جريمة الاحتلال التي ارتبكتها اليوم لن تمر دون عقاب فالمقاومة ستحمي دماء شعبنا وستدافع عن هذه الدماء الطاهرة وقالت السرايا في تصريح مقتضب: "ندرس كل الخيارات للرد على هذه الجريمة وعلى العدو أن يعلم أنه ليس بيده أن يبدأ المعركة وينهيها". وجددت سرايا القدس تمسكها بالقصف بالقصف وأنها تسقط هذه المعادلة من حساباتها.

فلسطين اون لاين، 2018/7/25

## 8. الأحمد: لا حوارات جديدة مع حماس وردنا على المقترحات المصرية الأسبوع المقبل وسيكون إيجابياً

غزة: قال عزام الأحمد رئيس وفد حركة فتح في حوارات المصالحة، إنه لن تكون هناك لقاءات حالياً بين حركته وحركة حماس، وإنه سيسلم رد فتح على «المقترحات» المصرية الجديدة لتطبيق اتفاق المصالحة الأسبوع المقبل، مؤكداً أن الرد سيكون إيجابياً. وأضاف في مقابلة مع التلفزيون الفلسطيني الرسمي، أن ما قدمته مصر مؤخراً لفتح وحماس، هي «مسودة اقتراحات»، وأن ذلك أبلغ به بشكل رسمي من قبل رئيس جهاز المخابرات المصرية اللواء عباس كامل، وأنه تسلمها من أجل دراستها والرد عليها. وكان الأحمد يرد على حماس، التي قالت إن الورقة المصرية المقدمة هي وثيقة جديدة للحل، وإن مصر طلبت الرد بالموافقة أو بعدمها عليها.

وأشار إلى أنه كان قد تناقش مع المسؤولين المصريين في نقطتين تضمنتهما المقترحات الجديدة، وأن مدير المخابرات أبلغه حقه في ذلك، وطلب منه «رداً كاملاً». وأضاف «جهزنا الرد كاملاً على المقترحات المصرية بشكل مقتضب». وتابع «بداية الأسبوع المقبل سنذهب ونسلم ردنا الرسمي، ولن يكون إلا إيجابياً»، مؤكداً على موقف حركة فتح القائم على ضرورة إنهاء الانقسام.

واتهم الأحمدي قيادة حماس بالعمل على «وضع عراقيل» أمام الجهود المصرية الجديدة لإنهاء الانقسام، ونفى صحة ما نشر أخيراً حول ورقة المقترحات المصرية، وخاصة حول ملف الجباية ودفع رواتب الموظفين الأمنيين، وتشكيل حكومة وحدة وطنية. وقال إنه اتصل بالمسؤولين المصريين المشرفين على ملف المصالحة، بعد تصريحات قيادات من حماس حول المقترحات المقدمة، وأنه أكد أن ذلك يهدد بـ «تشويه الحقائق»، لمنع استكمال جهود مصر لإتمام المصالحة. وأشار إلى أن حركة فتح لا تريد حوارات أو اتفاقات أو رعاية جديدة للمصالحة، وقال «لن تكون اجتماعات مع حماس الآن، نحن نحاوّر مصر وهي حماس تحاوّر مصر، لا نريد اتفاقيات أو حوارات جديدة، نحن نريد تنفيذ ما تم الاتفاق عليه». وأكد أنه في حال تمت الجهود المصرية الحالية وفق ما هو مخطط لها، سيعقد مؤتمر صحفي في القاهرة، للإعلان عن العودة لتنفيذ اتفاق المصالحة من حيث توقف.

القدس العربي، لندن، 2018/7/26

## 9. سعدات يدعو فتح وعباس لالتقاط فرصة الورقة المصرية للمصالحة

غزة - فتحي صباح: حض الأمين العام لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» النائب الأسير أحمد سعدات حركة «فتح»، ممثلة بلجنتها المركزية، على «التقاط الفرصة التي فتحتها الورقة المصرية الأخيرة للمصالحة الفلسطينية»، مطالباً الرئيس محمود عباس، بوصفه رئيساً للجنة التنفيذية والسلطة الوطنية، بـ «الدعوة إلى حوار وطني شامل لنقاش وإقرار ما طرحته من حلول عملية للقضايا المباشرة والعالقة، وإعادة تفعيل اللجان المكلفة بمتابعة هذا الملف». وقال سعدات في بيان سُرب من سجنه ووزعه المكتب الإعلامي لـ«الشعبية» أمس، «إننا في حاجة إلى تحصين الوضع الداخلي لإنهاء ملف الانقسام الأسود، وتحقيق الوحدة الشعبية والوطنية الديمقراطية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية. وشدد على «الحاجة الماسة لتفعيل الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير لإنجاز ملف إعادة بنائها وإقرار النظام الانتخابي، إلى جانب دوره كمرجعية قرار عليا لمعالجة أي تباينات قد تنشأ على الأرض عند المباشرة في تنفيذ الاتفاقات والجدول الزمني المقررة، والإعداد لمجلس وطني توحيدى جامع لكل قوى شعبنا على أساس مخرجات اللجنة التحضيرية التي عقدت اجتماعها في بيروت عام 2017».

وأكد سعدات أنه «يتوجب على قيادة فتح والسلطة إعلان وقف كل الإجراءات العقابية التي اتخذت ضد أهل قطاع غزة.. وإعادة الأمور إلى منطقتها السائد الذي يجمع بين رفض صفقة القرن وتوحيد

برنامج وأدوات مواجهتها وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته، ومواجهة كل الضغوط الخارجية الأميركية والإسرائيلية والأطراف المتماهية عملياً مع متطلبات مؤامرة القرن التي تمارس على قيادتي المنظمة والسلطة».

الحياة، لندن، 2018/7/26

## 10. حماس تدين هجوم فتح الإعلامي ضد قطاع غزة

أدان الناطق الإعلامي باسم حركة "حماس" هجوم فتح الإعلامي ضد قطاع غزة وحركة حماس المتزامن مع الجهود المصرية الحثيثة في ملف المصالحة. وقال برهوم في تصريح صحفي مساء الأربعاء إن هجوم فتح الإعلامي استهداف واضح للجهد المصري وللحالة الوطنية المنخرطة بقوة في الحراك الشعبي لكسر الحصار ورفع العقوبات عن غزة وللمزاج الفلسطيني العام التواق لنجاح هذه الجهود. ولفت إلى أن حركة حماس لن تلتفت إلى الوراء، ولن تنجر للمناكفات، مضيفاً أن تحقيق مصالح شعبنا ووحدته هي بوصلة الحركة في التعاطي بكل مسؤولية وطنية مع هذه الجهود المصرية والعمل على إنجازها.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/7/25

## 11. حماس: تسريح موظفي "أونروا" يهدف لتفكيكها بتخطيط أمريكي

غزة: وصفت حركة "حماس"، عبر دائرة اللاجئين فيها، في بيان لها يوم الأربعاء، قرار فصل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" لموظفيها بأنه "قرار مجرد من كل معاني الإنسانية". وجاء في بيان الدائرة بأن قرار تسريح الموظفين هو خطوة أولى على طريق تقزيم "الأونروا" وتفكيكها ضمن مخطط دولي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية التي أوقفت تمويلها للأونروا وخلقت الأزمة. وأوضحت الدائرة بأن اتحاد الموظفين العرب في محاولته لتجاوز الأزمة، قدّم عروضاً لإدارة الوكالة يوفر عليها حوالي المليوني دولار وتزيد بخمسة أضعاف عن التوفير الذي تسعى إليه الوكالة بتسريحها الموظفين والبالغ أربعمئة ألف دولار فقط. وتابع البيان: "إن استعداد الوكالة لدفع مبالغ باهظة كمستحقات للمفصولين كان الأولى توفيرها وإبقاء عملهم، مما يعني أن الأزمة ليست مالية، وليست في عدم وجود حلول ممكنة، وإنما في إدارة مستبدة تنفّذ أجنداث دولية غير قانونية وغير إنسانية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/25

## 12. ليبرمان وجه رسالة تحريضية ضد حماس وزعم قدرته على تحويل غزة لـ«سنغافورة»

نشر وزير الجيش الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان رسالة مصورة، على موقع منسق أعمال حكومته في الأراضي الفلسطينية، موجهة إلى أهل قطاع غزة، واستغلها للتحريض على حركة حماس. وجاء في رسالته «أنصح سكان قطاع غزة أن يأخذوا هم المسؤولية عن مستقبلهم، وأن يقولوا للقيادة المتطرفة كفى». وزعم أن إسرائيل تستطيع توفير 60 ألف عمل بشكل فوري لسكان غزة، لكنه قال «هذا الأمر يتطلب قرارا حاسما والكرة في ملعبكم». كما زعم ليبرمان أن إسرائيل من الممكن أن تكون «شريكا ممتازا» لسكان غزة، وأنه من الممكن أن تحول قطاع غزة إلى «سنغافورة الشرق الأوسط». لكنه اشترط من أجل ذلك «الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود في سلام ونزع السلاح في قطاع غزة، وتسوية مسألة الأسرى والمفقودين». وطالب ليبرمان سكان غزة ضمن رسالته التحريضية على حماس بـ «الاختيار بين الفقر والبطالة أو العمل

القدس العربي، لندن، 2018/7/26

## 13. الاحتلال: قصص الجندي عملية استدرج

محمود مجادلة: أشارت التحقيقات الأولية للاحتلال إلى أن قوات الجيش الإسرائيلي التي استهدفت مساء الأربعاء، على الحدود الشرقية وسط قطاع غزة، استدرجت إلى كمين القناصة الفلسطينيين على بعد 400 متر من المكان الذي قتل فيه جندي إسرائيلي، يوم الجمعة الماضي. ووفقاً لتحليلات الاحتلال، اقتربت وحدة "غفعاتي" من السياج الأمني الفاصل لتفريق مجموعة من الأطفال الفلسطينيين بدعوى إخلالهم بالنظام وإثارتهم للشغب، وعندما وصلوا إلى نقطة تبعد مسافة 400 متر عن المكان الذي قتل فيه جندي إسرائيلي برصاص قناص فلسطيني، الجمعة الماضي، حاولت إبعاد الأطفال عن السياج ليتم استهدافهم بنيران قناصة فلسطينيين. وتشير تقديرات الجيش الإسرائيلي إلى أن "منفذ إطلاق النار ينتمي إلى فصائل فلسطينية مارقة، ولا يتبع لحركة المقاومة الإسلامية 'حماس'، وأن الحركة ليست المسؤولة عن إعطاء الأوامر بفتح نيران القناصة على قوة الاحتلال".

ونقلت القناة الإسرائيلية العاشرة عن مسؤول عسكري إسرائيلي أن "المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تعتبر حركة حماس القوة المهيمنة والمسؤولة عن كل ما يحدث على أراضي القطاع، وبناء على ذلك نفذت طائرات سلاح الجو الإسرائيلي والدبابات الإسرائيلية هجوماً على سبعة مواقع عسكرية للمنظمة، وأصيب عدد من نشطاء حماس".

عرب 48، 2018/7/25

#### 14. "إسرائيل" ترحى مناقشة قانون "إعدام معتقلين فلسطينيين"

الناصرة: أرجأ المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية (كابينيت) أمس، البحث في مشروع قانون «إعدام معتقلين فلسطينيين» متهمين بقتل إسرائيليين، إلى جلسات مقبلة، وذلك بعدما لم ينته النقاش حياله وسط تجاذبات بين مواقف مؤيدة ومنتقدة. وأفادت صحيفة «معاريف» العبرية عبر موقعها الإلكتروني، بأن الـ «كابينيت» لم يتخذ خلال اجتماعه أي قرار حيال مشروع القانون سوى «الاتفاق على استكماله في جلسات مقبلة» لأن «النقاش لم ينته» بعد، علماً أن انتقادات تطاوله، بما في ذلك من المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية أفيخاي مندلبليت. وكان وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور لبيرمان قال قبل ساعات من الاجتماع، إنه يأمل بمصادقة الـ «كابينيت» على مشروع القانون الذي طرحه حزبه «إسرائيل بيتنا».

الحياة، لندن، 2018/7/26

#### 15. قانون "القومية" يغضب دروز "إسرائيل"

وكالات: أغضب قانون "القومية" الذي أقره الكنيست الإسرائيلي الخميس الطائفة الدرزية بإسرائيل، وتساءل ضباط دروز عن مكانتهم في إسرائيل، بينما أعرب العميد السابق لكلية القانون بالجامعة العبرية مردخاي كرمينتسر عن شعوره بالخجل من القانون. وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن مئة ضابط درزي في احتياط الجيش الإسرائيلي أقاموا منتدى خاصا للاحتجاج على قانون القومية، كما تقدمت الطائفة الدرزية بالتماس إلى المحكمة العليا الإسرائيلية ضد القانون الأحد الماضي. ونقلت مواقع درزية يوم الأربعاء عن الجنرال الدرزي المتقاعد أمل أسعد قوله في رسالة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه مواطن بإسرائيل وليس يهوديا، وتساءل "ماذا تقصدون بدولة قومية للشعب اليهودي؟ إذا لم أكن يهوديا عندها لا تكون الدولة دولتي". وأوضح أسعد أنه خدم كمحارب وقائد في الجيش الإسرائيلي 26 سنة، وخدم قبله وبعده شباب دروز في كل حروب إسرائيل، مضيفا "إننا نقوم بذلك لأننا نتجند للدفاع عن أرضنا ووطننا، نحن متجذرون في هذه البلاد ليس بأقل من أي مواطن إسرائيلي يهودي لأنها بلادنا ووطننا منذ مئات السنين". ودفعت احتجاجات الدروز وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت إلى الإقرار اليوم بأن الصيغة التي أقر بها هذا القانون "ضارة بهم وبأي شخص يربط مصيره بالدولة اليهودية"، وأضاف في تغريدة على تويتر "هذا بالطبع ليس نية الحكومة الإسرائيلية"، ولكنه اعتبر أن "القانون بحد ذاته ضروري وسيفي".

وسارعت زعيمة المعارضة الإسرائيلية عضو الكنيست من "المعسكر الصهيوني" تسيبي ليفني إلى الرد على بينيت عبر تويتر قائلة "صرخة إخوتنا الدروز أمام الحكومة جاءت في الوقت الحقيقي، مضيئة أنه تم طرح الحل ولكن الحكومة اعترضت على إضافة كلمة (المساواة) إلى القانون وأضرت بإعلان الاستقلال ومشاعر المواطنين الإسرائيليين".

الجزيرة.نت، 2018/7/25

#### 16. استبدل نتنياهو وحزبه بـ"خنازير" ففُصل من "جبروزاليم بوست"

أقالت صحيفة "جبروزاليم بوست" الإسرائيلية، أمس الثلاثاء، رسّام الكاريكاتير، آفي كاتس، على خلفية رسمه كان قد استبدل فيها وجه وجسد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وعدد من أعضاء حزب "الليكود"، بأجساد ووجوه لخنازير.

عرب 48، 2018/7/25

#### 17. "إسرائيل" تعرض على الولايات المتحدة الاستفادة من تجربة السياج

(رويترز): قال وزير «إسرائيلي» إن بإمكان الولايات المتحدة أن تطبق على حدودها مع المكسيك بعض الإجراءات الأمنية التي تتبعها «إسرائيل» على حدودها مع قطاع غزة. واستقبل جلعاد إردان وزير الأمن العام «الإسرائيلي» ووزير الأمن الداخلي الأمريكي كيرستين نيلسن وعددًا من مساعدي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المكلفين بتنفيذ تعهداته باتخاذ إجراءات للحد من الهجرة غير الشرعية إلى الولايات المتحدة. وتفقدت نيلسن السياج الحدودي المقام بتقنية عالية على امتداد 230 كيلومتراً على الحدود مع مصر وكذلك السياج بطول 60 كيلومتراً على حدودها مع قطاع غزة. وقال إردان خلال مقابلة مع تلفزيون (واي نت) قرب الحدود مع غزة «قالت لي إن هناك الكثير حقاً الذي يمكن تعلمه هنا، وأعتقد أن بعضاً من هذا سيتم بالتأكيد تطبيقه فيما تعمل الولايات المتحدة على إقامته على حدودها مع المكسيك».

الخليج، الشارقة، 2018/7/26

#### 18. "إسرائيل" تصادق على 270 وحدة استيطانية وتباشر هدم تجمع بدوي جنوب القدس

رام الله: في مسعى إلى توسيع حدود المستوطنات وتطويق القدس، صادقت الحكومة الإسرائيلية أمس، على بناء 270 وحدة استيطانية جديدة جنوب بيت لحم وشرقها، فيما هدمت مركزاً نسوياً

وروضة للأطفال في تجمع «جبل البابا» البدوي جنوب شرقي القدس المحتلة، وهو ما دانته وزارة الخارجية الفلسطينية وحملت المجتمع الدولي مسؤوليته.

الحياة، لندن، 2018/7/26

## 19. حرائق جديدة بالونات العودة في مستوطنات "غلاف غزة"

غزة: اندلعت سلسلة حرائق في مستوطنات "غلاف غزة"، اليوم الأربعاء، بفعل الطائرات الورقية وبالونات العودة المطلقة من قطاع غزة. ووفق الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية؛ فإن 7 فرق لمكافحة الحرائق، بمساعدة أربع طائرات، تعمل على إطفاء حريق كبير اندلع في منطقة "كيبوتس رعيم" في منطقة "غلاف غزة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/25

## 20. باحثة إسرائيلية: هكذا تدمر "إسرائيل" التعليم العالي الفلسطيني

الناصر - وديع عاودة: تكشف باحثة إسرائيلية عن الوسائل التي تعتمدها حكومة الاحتلال لتدمير التعليم الفلسطيني العالي في الأرض المحتلة عام 1967. وتوضح البروفيسورة دفنا جولان، المحاضرة في الجامعة العبرية، في القدس أنه في هذه الأيام التي ينهي فيها الطلاب الإسرائيليون امتحانات نهاية العام الدراسي، لا يعرف الطلاب الفلسطينيون في الأراضي الفلسطينية المحتلة ما إذا كان العام الدراسي القادم سيفتح في مؤسساتهم، وما إذا كان محاضروهم سيواصلون التدريس. وكشفت في مقال نشرته «هآرتس» انه يجري حالياً ترحيل عشرات المحاضرين الذين يحملون الجنسية الأوروبية والأمريكية من الجامعات الفلسطينية. وتابعت «وقد تلقى نصف المحاضرين الأجانب الذين يقومون بالتدريس في الجامعات الفلسطينية رسائل، في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، تبلغهم برفض طلبات تمديد التأشيرة، لأنهم «ظلوا في المنطقة لأكثر من خمس سنوات». وبالإضافة إلى ذلك، يُطلب من أزواج وزوجات المحاضرات والمحاضرين الأجانب، التوقيع على بيان يفيد بأنهم لا ينوون العمل. ومن أجل ضمان وفائهم بوعودهم، يُطلب منهم دفع ضمان يتراوح بين 5-10 آلاف دولار التي ستتم مصادرتها إذا ثبت أنهم عملوا رغم الحظر». وقالت إن هذه ليست جامعات في غزة، حيث يخضع كل من الأساتذة والطلاب للحصار ولا يستطيعون المغادرة على الإطلاق، بينما لا يُسمح للمحاضرين الأجانب بالدخول - بل في الضفة الغربية، منوهة أنه في هذا العام حظيت بتدريس طلاب من الفلسطينيين والإسرائيليين في الجامعة العبرية في القدس وكذلك طلاب من البيرو وكينيا وقبرص وكندا واليونان. وضمن مقارنة الجامعات الفلسطينية والإسرائيلية

تضيف «في العام الدراسي، كما هو الحال في كل السنين، عُقدت مؤتمرات دولية في الجامعة بمشاركة باحثين من الخارج، في حين يتم احتجاز عشرات الطلاب والمحاضرين من الخارج ممن يرغبون في الدراسة والتدريس في الجامعات الفلسطينية، على الحدود وترحيلهم».

القدس العربي، لندن، 2018/7/26

## 21. "إسرائيل" تطلع روسيا على ملابس إسقاط الطائرة السورية

الناصرة: قالت مصادر في إسرائيل إنها أطلعت روسيا على ملابس إسقاط الطائرة السورية من طراز سيخوي الروسية، فوق الجولان قبل يومين، وإن التنسيق بينهما حول الوجود الإيراني شهد تقدماً خلال زيارة وزير خارجية روسيا سيرجي لافروف، للقدس المحتلة قبل أيام.

وقال محلل الشؤون الاستراتيجية في صحيفة «معاريف»، يوسي ميلمان إن روسيا أرسلت احتجاجاً لإسرائيل في أعقاب إسقاط الطائرة السورية، موضحاً أن الاحتجاج الروسي «دفع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية إلى تسليم القوات الجوية الروسية لقطات شاشة الرادار التي أظهرت بوضوح أن طائرة من طراز «سوخوي 22» اخترقت أجواء الجولان» السوري المحتل إسرائيلياً قبل اعتراضها بصواريخ باتريوت تم إطلاقها من محيط مدينة صفد في الجليل الأعلى.

ورسمياً قالت إسرائيل إنها أسقطت طائرة سورية عبرت إلى هضبة الجولان المحتل، فيما أكدت دمشق أن الطائرة تعرضت لإطلاق نار لدى مشاركتها في طلعات جوية ضد مقاتلي «الدولة الإسلامية» (داعش) داخل سوريا. وكرر المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، رونين منليس، مزاعمه أمس بالقول إن استخدام جهاز التنسيق مع الروس أثناء الحدث»، أي أثناء مراقبة الطائرة منذ تحليقها وحتى إسقاطها. وأضاف أن «الجيش الإسرائيلي حذر مسبقاً بعدة لغات وبعده قنوات بخصوص المصالح الأمنية الإسرائيلية، وبموجبها إننا لن نتحمل خروقات لوقف إطلاق النار من 1974».

وفي شريط مسجل بالصوت والصورة قال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بالعبرية إن إسرائيل لن تسمح باختراق الأجواء السيادية، ولن تبدي أي قدر من التسامح. وادعى في وقت سابق من أمس، أن «اختراق الطائرة السورية للمجال الجوي الإسرائيلي كان انتهاكاً صارخاً لاتفاقيات فض الاشتباك بيننا وبين الجانب السوري الموقعة عام 1974». وأضاف مهدداً «كررت التأكيد على أننا لن نقبل أي انتهاك من هذا القبيل، ولن نقبل أي تسلل أو تجاوز إلى أراضينا، سواء كان ذلك من الأرض أو من الجو». وخلص نتنياهو للقول «نحن نصر على أن على سوريا أن تحترم تماماً اتفاقيات فض الاشتباك بيننا وبينهم».

كما أبلغ مندوب إسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة داني دانون أعضاء مجلس الأمن أن «إسرائيل لن تتسامح إزاء أي انتهاك لسيادتها، سواء من قبل سوريا أو من قبل غزة أو من قبل أي عدو آخر يهدد أمننا».

القدس العربي، لندن، 2018/7/26

## 22. احتجاجات واسعة في غزة ردا على قرار "الأونروا" تقليص خدماتها وفصل مئات الموظفين

غزة: أعلنت القوى الوطنية والإسلامية عن إضراب شامل، غدا الخميس، في جميع مكاتب ومرافق وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، فيما نفذ العديد من الاعتصامات أمام مكاتب الوكالة في القطاع احتجاجا على قرارها تقليص خدماتها وإرسال بلاغات بالفصل لمئات الموظفين. وقال عضو اتحاد موظفي "الأونروا"، أمير المسحال، "هذه ردة فعل متوقعة على هذه القرارات المفاجئة. إدارة الوكالة تضرب بعرض الحائط كل المقترحات".

وأضاف: منذ صباح اليوم الأربعاء، أرسلنا رسالة خطية عبر الإيميل لمدير عمليات الوكالة، نبليغه فيها عن بدء نزاع عمل خلال هذه المدة وهي 21 يوما، بعدها، إذا لم تستجب الإدارة، وإذا لم تحتو هذا الموقف، فستكون هناك تداعيات كارثية على مليون وثلاثمائة ألف لاجئ فلسطيني يتلقون المساعدات الغذائية والتعليمية والصحية في قطاع غزة، حيث الخيار الصعب والكبير هو الخوض في إضراب مفتوح في ظل هذه الظروف الصعبة. هذا الإضراب يخول الموظفين بوقف كافة الخدمات الحياتية لوكالة الغوث الدولية".

واقر الناطق باسم "الأونروا"، سامي مشعشع، أنها أبلغت نحو ألف موظف، عبر رسائل بإنهاء خدماتهم، أما فوراً، أو خلال فترات متفاوتة حتى نهاية العام، إضافة إلى وقف ست من خدماتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/25

## 23. القدس: 116 مستوطنا يقتحمون المسجد الأقصى

القدس: اقتحم 116 مستوطنا المسجد الأقصى المبارك، اليوم الأربعاء (الفترة الصباحية) بحراسة مشددة من قوات الاحتلال. وتمت الاقتحامات من باب المغاربة، عبر مجموعات صغيرة ومنتالية نفذت جولات استنزافية في المسجد قبل الخروج منه من جهة باب السلسلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/25

## 24. نادي الأسير: 3 أسرى يواصلون إضرابهم عن الطعام احتجاجاً على الاعتقال الإداري

رام الله: أفاد نادي الأسير، اليوم الأربعاء، أن 3 أسرى يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم الإداري.

وأوضح النادي أنّ أقدم المضربين الأسير حسن شوكة (30 عاماً) من محافظة بيت لحم، والمضرب منذ 53 يوماً على التوالي؛ يعاني من هزال وآلام في جميع أنحاء جسده وتدهور في وضعه الصحي، وهو معزول في "عيادة معتقل الرملة".

وأضاف نادي الأسير أن الأسير محمود عياد (29 عاماً)، من بيت لحم، يواصل أيضاً إضرابه احتجاجاً على اعتقاله الإداري لليوم (21) على التوالي، وهو يقبع في معتقل "عوفر" منذ اعتقاله الأخير بتاريخ 5 آذار/ مارس 2018، وكان قد أمضى ست سنوات سابقة في معتقلات الاحتلال.

فيما نقلت إدارة معتقل "عوفر" الأسير المضرب لليوم الثامن أنس شديد (21 عاماً) من محافظة الخليل، من معتقل "عوفر" إلى معتقل "هداريم" مساء أمس، وذلك كإجراء لتعطيل زيارة المحامين له، علماً أن هذا الإضراب هو الثالث الذي يخوضه الأسير شديد خلال عامين، أحدهما استمر لمدة 90 يوماً عام 2016، والآخر لمدة 20 يوماً، وهو معتقل منذ تاريخ 22 حزيران/ يونيو 2017.

ولفت نادي الأسير إلى أن سلطات الاحتلال تعتقل في سجونها نحو 430 معتقلاً إدارياً، تحتجزهم بذريعة "الملف السري"، بينهم السيدتان النائب خالدة جرار وخديجة ربيعي، والطفلان حسام خليفة وليث أبو خرمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/25

## 25. اقتحام وهدم منازل قرية العراقيب للمرة 131

قاسم بكري: اقتحمت آليات وجرافات السلطات الإسرائيلية وقوات معززة من الشرطة، مساكن قرية العراقيب مسلوياً الاعتراف في منطقة النقب، جنوبي البلاد، وهدمتها للمرة الـ131 على التوالي، غير آبهة بتشريد الأطفال والنساء والمسنين وتركهم في العراء دون مأوى رغم أحوال الطقس شديدة الحرارة، صباح اليوم الخميس.

عرب 48، 2018/7/26

## 26. الاحتلال يخطر أصحاب أربعة منازل ومسجدين بالهدم في بيت لحم

بيت لحم: أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي اليوم الأربعاء، أصحاب أربعة منازل، إلى جانب مسجدين بالهدم في قرية كيسان، ومنطقة الحلاقين جنوب شرق بيت لحم.

وأفاد ممثل هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية لـ"وفا"، بأن سلطات الاحتلال أخطرت أصحاب 4 منازل مأهولة ومسجدا في قرية كيسان بالهدم، وكذلك أخطرت بالهدم مسجدا في منطقة الحلاقين الواقعة بين المعصرة وبلدة تفوح، بحجة عدم الترخيص.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/25

## 27. الشرطة الإسرائيلية تعتقل 3 نساء من أقارب الشيخ رائد صلاح

القدس / فاطمة أبو سبيتان: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية اليوم الأربعاء، شقيقة الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في إسرائيل، إضافة إلى ابنتها وزوجة ابنها بعد خروجهن من المسجد الأقصى. وأفادت منتهى أمارة، وهي ابنة شقيقة الشيخ صلاح، للأناضول، أنها كانت وعائلتها ومجموعة من النساء الفلسطينيات في منطقة "باب الرحمة" (الجهة الشرقية من المسجد الأقصى)، حيث قامت الشرطة الإسرائيلية بتصويرهن بشكل لافت. وأضافت أنهن لم يفعن شيئا يُخلّ بالنظام. كما تدعي الشرطة الإسرائيلية. حيث كنّ يجلسن ويُصلين ويقرآن القرآن، ويعبرن تلك المنطقة. وأكدت أن أحد المستوطنين اليهود قام خلال جولة الافتحامات الصباحية بتوجيه اللوم لعناصر الشرطة الإسرائيلية وقال لهم: "يجب عليكم أن تعتقلوهن.. فهذا المكان لنا". وأوضحت أن عناصر الشرطة العاملة عند "باب المجلس" (أحد أبواب المسجد الأقصى) اعتقلوها بعد خروجها من خلاله، حيث تم توقيفها لمدة ساعة، ثم أُفرج عنها دون شرط أو قيد. وأكدت أن الشرطة الإسرائيلية أبلغتها بأنها أوقفت بحجة "الإخلال بالأمن، والمشاعبة"، لافتة إلى أن الاحتلال أوقف العديد من النساء ممن كنّ معها.

وأكدت كذلك اعتقال الشرطة الإسرائيلية لوالدتها ناهدة أبو شقرة (65 عاما)، وزوجة أخيها فاطمة كيلاني بعد خروجهما من "باب حطة" اليوم، وحولتها للتحقيق في مركز "القشلة" التابع للشرطة غرب القدس، ولم يفرج عنهما حتى الساعة 14:40 تغ. ودعت أمارة جميع الفلسطينيين من سكان الداخل الفلسطيني المحتل ومدينة القدس، وممن يستطيع الوصول إلى المسجد الأقصى، للتواجد في منطقة "باب الرحمة" التي أصبح المستوطنون يعتقدون أنها لهم.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/7/25

## 28. هيئة تسوية الأراضي: أراضي الخان الأحمر ملكية خاصة ومطوية والاستيلاء عليها غير مبرر

القدس - وفا- بلال غيث كسواني: كشف رئيس هيئة تسوية الأراضي والمياه القاضي موسى شكارنة، اليوم الأربعاء، أن الأراضي التي يسعى الاحتلال للسيطرة عليها وإخراج المواطنين

الفلسطينيين البدو منها في الخان الأحمر شرق القدس، هي أراضي مطوّبة حسب قانون الطابو الأردني في العام 1952، وهي أراضي ملكية خاصة لا يحق لأحد السيطرة عليها، أو نزع ملكية أصحابها عنها. وأشار القاضي شكارنة في حديث لـ"وفا"، أن ملكية أغلب أراضي الخان الأحمر تعود لمواطنين من بلدة عناتا بالقدس المحتلة، وتتوفر وثائق ملكية تلك الأراضي، وهم من قاموا بمنح منفعة تلك الأراضي لصالح بدو الخان الأحمر.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/7/25

### 29. جرافات الاحتلال تدمر خطوط مياه وتشق طريقاً عسكرياً في الأغوار

القدس - وكالات: دمرت جرافات الاحتلال العسكرية، امس الأربعاء، خطوط المياه الزراعية وجرفت مساحات من الأراضي في خربة الرأس الأحمر شرق بلدة طمون في الأغوار الشمالية، وذلك بذريعة شق طريق عسكري لآليات جيش الاحتلال في المنطقة.

وقال خبير الاستيطان والانتهاكات الإسرائيلية في الأغوار، عارف دراغمة، إن جرافات الاحتلال تعمدت تدمير خطوط المياه التي يستخدمها المزارعون لأغراض ري مساحات واسعة من أراضيهم التي كانت كذلك هدفاً للتجريف، بذريعة شق طرق عسكرية لآليات الاحتلال تمر من وسط أراضي المواطنين.

من جهته، ذكر مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس، معتر بشارات، أن طول الطريق العسكرية التي شقتها جرافات الاحتلال بلغت 2500 متر وتبدأ من الشارع الرئيس لخربة الرأس الأحمر وصولاً إلى منطقة "مشيبك" والتي صنفتها الاحتلال على أنها منطقة عسكرية.

الأيام، رام الله، 2018/7/26

### 30. جمعية رجال الأعمال: اقتصاد قطاع غزة يلفظ أنفاسه الأخيرة

غزة - الرأي: قال رئيس جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين عليّ الحايك اليوم الخميس إن الاقتصاد الفلسطيني في قطاع غزة يلفظ أنفاسه الأخيرة جراء انهيار حركة دوران النشاطات التجارية والمالية بشكل شبه تام عقب القرار الإسرائيلي بإغلاق معبر كرم أبو سالم.

وأوضح الحايك في بيان صحفي، أن قطاع غزة تكبد خسائر بملايين الدولارات خلال العشر أيام الأخيرة، جراء وقف كافة التصدير من القطاع للخارج، وحرمان التجار ورجال الأعمال من إتمام أي صفقات تجارية، ناهيك عن تكبيدهم خسائر إضافية جراء بقاء بضائعهم في المخازن والموانئ الإسرائيلية وتلف بعضها كونها غذائية.

وأضاف أن "قطاع غزة حُرّم من تصدير حوالي 800 شاحنة منذ قرار الاحتلال إغلاق المعبر وحظر إدخال وخروج الشاحنات من وإلى غزة في 5 تموز/يوليو الجاري، حتى تاريخ هذا البيان، مما ينذر بخلل كبير في الميزان التجاري الفلسطيني، تراجع القدرة الشرائية إلى أدنى مستوياتها، وفي خطوة قد تعرض أسعار الخضروات إلى الانهيار التام".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/7/25

### 31. لوحة لعهد التميمي على جدار الفصل قبل الإفراج عنها

بيت لحم: رسمت لوحة جدارية عملاقة للمراهقة الفلسطينية عهد التميمي التي تعتبر رمزاً للمقاومة، على جدار الفصل الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة قبل الإفراج عنها من سجن إسرائيلي. ويبلغ ارتفاع اللوحة التي رسمت قرب بيت لحم في الضفة الغربية أربعة أمتار. وقال الرجل المقنع الذي رسم اللوحة انه رسام الشوارع الإيطالي جوريت اغوتش.

القدس العربي، لندن، 2018/7/25

### 32. مصر تحذر مجلس الأمن من خطورة الأوضاع الإنسانية في غزة

القاهرة: حذرت مصر من خطورة الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة، مؤكدة أن الإجراءات الاستثنائية غير كافية للتعامل مع الأزمة الإنسانية في القطاع، داعية إلى تحمل «إسرائيل» مسؤولياتها في القطاع، وفقاً للقانون الدولي، ما لم تستعد السلطة الوطنية الفلسطينية سيطرتها على القطاع. وألقى السفير محمد إدريس مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة بنيويورك، كلمة مصر، أمام مجلس الأمن الدولي، خلال مناقشته الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك المسألة الفلسطينية، مؤكداً ثبات الموقف المصري من محددات عملية السلام، الذي يتأسس على إقامة دولة فلسطينية على خطوط الرابع من يونيو/حزيران 1967، وعاصمتها القدس الشريف، بما يتماشى مع القانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وأخرها القرار 2334.

وحذر المندوب المصري من خطورة الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة، مؤكداً أنها أحد أعراض جمود عملية السلام، واستمرار احتلال الأرض الفلسطينية، مشدداً على أن التعامل مع القطاع ليس موضوعاً منفصلاً عن السياق العام للقضية الفلسطينية، وضرورة إنهاء الاحتلال، فغزة جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة. واستعرض ما تقوم به مصر طواعية في سبيل تخفيف تلك الأزمة الإنسانية، حيث قامت خلال الفترة الماضية بفتح معبر رفح المخصص لحركة الأفراد لتخفيف حدة الأزمة، مؤكداً أن تلك الإجراءات الاستثنائية غير كافية، ما لم تتحمل «إسرائيل» مسؤولياتها، في

القطاع، وفقاً للقانون الدولي. وجددت مصر الدعوة المصرية لاستعادة المفاوضات المباشرة بين الجانبين الفلسطيني و«الإسرائيلي»، على أساس المحددات الدولية المعروفة والواردة بقرارات المجلس.

الخليج، الشارقة، 2018/7/26

### 33. أندونيسيا: ستتحرك إسلامياً ودولياً ضد 'قانون القومية' العنصري

جارتا: أعربت أندونيسيا عن رفضها الشديد لقانون "القومية اليهودي"، واعتبرته نوعاً من الممارسات العنصرية، وكشفت عن عزمها التحرك ضده إسلامياً ودولياً. وربط نائب الرئيس الأندونيسي يوسف كالا، في تصريح لوكالة "الأناضول"، بين القانون الإسرائيلي، الذي أقرته الكنيست مؤخراً، ونظام الفصل العنصري (الأبارتهايد)، الذي حكمت من خلاله الأقلية البيضاء في جنوب أفريقيا لعقود عقود خلال القرن الماضي. وقال إن هذا القانون يتناقض، أيضاً، مع إقامة دولة إسرائيل. وأضاف: "أكرر وأحذر من أن القانون يتضمن ممارسات عنصرية مثل مسألة توسيع وتعزيز الاستيطان اليهودي دخل الخط الأخضر". ودعا إسرائيل إلى عمل عملية إعادة تقييم للقانون وتأثيراته على المدى الطويل. وكشف عن أن بلاده ستتحرك دبلوماسياً خلال الفترة المقبلة ضد القانون. وقال في هذا الصدد إنه يعترم طرح القضية أمام قمة منظمة التعاون الإسلامي المقررة في غامبيا العام المقبل. وأكد أن هذه القضية ستتصدر جميع لقاءاته الدولية المقبلة، لا سيما قمة غامبيا، وغيرها من اللقاءات الثنائية مع قادة العالم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/25

### 34. الجيش الإسرائيلي يقصف مواقع في الجولان رداً على سقوط صاروخين في بحيرة طبرية

القدس - وكالات: أعلن الجيش الإسرائيلي، في بيان، أن طيرانه شن، مساء الأربعاء، غارة جوية في سوريا، رداً على إطلاق قذيفتين منها باتجاه إسرائيل. وقال الجيش، في البيان، إنه "قصف مواقع في الجولان رداً على سقوط صاروخين غراد طائشين من طراز (BM-21) في بحيرة طبريا، خلال العمليات القتالية في الجنوب السوري". وأشار إلى أن الصاروخين على الأغلب أطلقا من قبل تنظيم "الدولة" الإرهابي.

من جهته، ذكر متحدث باسم الشرطة الإسرائيلية أن الشرطة تبحث في بحيرة طبريا عن صاروخ أطلق من سوريا وربما سقط في البحيرة، اليوم الأربعاء. ودوت صفارات الإنذار في جنوب هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل.

وقال إسرائيليون على الشاطئ الشرقي لبحيرة طبريا إنهم سمعوا دوي انفجارات مع سقوط مقذوف في المياه. لكن المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية ميكي روزنفيلد قال إن عمليات البحث الأولية لم تسفر عن العثور على شيء.

القدس العربي، لندن، 2018/7/25

### 35. تصعيد إسرائيلي ضد تركيا سياسياً وإعلامياً

صالح النعامي: شنت صحيفة إسرائيلية، الأربعاء، هجوماً شرساً على الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، حاثّة على إحداث تحول في أنماط التعاطي الرسمي الحالي مع أنقرة، والعمل على عزلها عالمياً، وذلك بالتزامن مع ما أوصى به "مجلس الأمن القومي" الإسرائيلي بالتصعيد ضد تركيا. وجاء التصعيد الإعلامي ضد تركيا في أعقاب الانتقادات التي وجهها أردوغان للنخبة الإسرائيلية الحاكمة بعد سن الكنيست قانون "القومية" العنصري. ولم يتردد بعض المعلقين الإسرائيليين في الدعوة إلى رفع دعاوى ضد أردوغان أمام محكمة الجنايات الدولية بسبب مواقفه من إسرائيل.

واعتبرت صحيفة، "يسرائيل هيوم"، الأوسع انتشاراً في إسرائيل، وتعد بوقاً لديوان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو؛ أردوغان "معادياً للسامية" لأنه وصف إسرائيل بـ"الدولة الفاشية العنصرية"، مدعية أن الرئيس التركي قد جعل "معاداة السامية" عقيدة تحتكم إليها الدولة التركية. وفي مقال كتبه، اليوم، معلقها للشؤون الدولية إلداد باك، زعمت الصحيفة أنه طالما ظل أردوغان وحزب "العدالة والتنمية" على رأس الحكم في أنقرة فإن تركيا "ستظل دولة معادية للسامية".

واعتبرت الصحيفة أن إسرائيل الرسمية مطالبة بالعمل الفوري على تغيير أنماط التعاطي مع تركيا تحت حكم أردوغان والشروع في حملة دبلوماسية لإقناع العالم بعزل أنقرة ومقاطعة رئيسها. وتواصلت مع الحملة ضد تركيا، نشرت الصحيفة ذاتها مقالاً آخر للمعلق نداف شرغاي، الذي قال إن أكثر ما أثار حفيظة أردوغان في قانون "القومية" هو تأكيده على أن إسرائيل هي "صاحبة السيادة في القدس والمسجد الأقصى". وأضاف: "مشكلة إسرائيل تكمن في أنها تتعاطى مع أردوغان كظاهرة يمكن أن تختفي، في حين أنه كلما تواصل حكمه، كلما تشربت المزيد من قطاعات الشعب التركي كراهية إسرائيل". وحسب شرغاي، فإن الكثير من الأتراك باتوا يؤيدون حركة "حماس" ويرون فيها

حركة مقاومة مشروعة، ويدافعون عن زعيم الجناح الشمالي في الحركة الإسلامية، الشيخ رائد صلاح، على الرغم من دوره في التحريض على إسرائيل وعمله على نزع الشرعية عنها. من ناحيتها، ذكرت صحيفة "يديعوت أحرنوت" أن المستويات الرسمية في تل أبيب قررت الرد "باعتدال" على انتقادات أردوغان خشية التسبب في تدهور العلاقات مع أنقرة. وفتت الصحيفة في تقرير نشره موقعها، اليوم، إلى أن ننتياهو حرص على صياغة رد "مقتضب وحذر" على تصريحات أردوغان من منطلق الرغبة في عدم التسبب في تدهور العلاقات. وكشفت الصحيفة أن مجلس الأمن القومي التابع لديوان ننتياهو أعد، أخيراً، تصوراً شاملاً حول كيفية التعاطي مع تركيا أوصى فيه بالرد بقوة على أية استفزازات جديدة لأردوغان. وأشارت الصحيفة إلى أن المجلس حث على توجيه ضربة "موجعة" لأردوغان من خلال فرض قيود على المنظمة الإغاثية التركية التي تقدم مساعدات للفلسطينيين والمعروفة بـ"تكيا". وأضافت الصحيفة أن "تكيا" تتولى في الوقت ذاته تنفيذ معظم الأنشطة التركية الهادفة إلى تعزيز الطابع الإسلامي للقدس الشرقية.

العربي الجديد، لندن، 2018/7/25

### 36. "علماء المسلمين" يصف قانون القومية اليهودي بـ "العنصري"

إسطنبول: وصف الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الأربعاء، قانون القومية اليهودي الذي أقره الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي الأسبوع الماضي بـ "العنصري البغيض"، وناشد العالم الحر التحرك لإفشاله. وقال بيان حمل توقيع الأمين العام للاتحاد عليّ القره داغي، إن الاتحاد "يدعو العالم الإسلامي والعربي والإنساني لإيقاف قانون العنصرية في ظل الاحتلال الإسرائيلي، ويناشد الضمير الحي بالتحرك القانوني والعمل لإفشال هذا القانون، وفضح عنصرية الاحتلال، والوقوف مع الشعب الفلسطيني". وأضاف البيان أن "الاتحاد يتابع الأوضاع الخطيرة في عالمنا الإسلامي، وبخاصة في العالم العربي والخليجي من التفرق والتمزق، والتسويق لصفقة القرن، وسكوت معظم قادة العرب عن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس الشريف، والاعتراف بها".

وتدد الاتحاد بهذا القانون الذي "يعد عنصرياً ومثيراً للحرب الدينية، واحتلال أرض فلسطين باسم اليهود". ودعا "العالم الإسلامي والعربي والإنساني لإيقاف هذا القانون العنصري البغيض بجميع الوسائل المتاحة". وناشد "العالم الحر والضمير الحي بالتحرك القانوني والعمل في المحافل الدولية، والمحاكم الدولية لإفشال هذا القانون العنصري".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/7/25

### 37. استجابة لنداء أردوغان بزيارة القدس.. الأتراك يتحدون عراقي "إسرائيل"

إسطنبول/ صفا موتلو: يتشبث الأتراك بزيارة مدينة القدس الفلسطينية المحتلة، رغم عراقيل وإجراءات تهويدية إسرائيلية مكثفة، أحدثها إقرار الكنيست (البرلمان)، الأسبوع الماضي، قانون "القومية"، الذي يزعم في أحد بنوده أن "القدس الكبرى والموحدة عاصمة لإسرائيل".

فاستجابة لنداء أطلقه الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، يكثف الأتراك زيارتهم للمدينة الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967، في وضع لا يقره المجتمع الدولي ويرفض كل ما ترتب عليه. وخلال مشاركته في "الملتقى الدولي لأوقاف القدس"، بمدينة إسطنبول التركية في مايو/ أيار 2017، قال أردوغان إن "القدس هي أولى القبلتين ومدينة الأنبياء وشرف وعز كل مسلم، وعلى كافة المسلمين الإكثار من زيارتها هي والمسجد الأقصى".

وتتعمد الحكومة الإسرائيلية إيجاد تعقيدات وصعوبات أمام الزوار الأتراك، منها التوقيف والترحيل، والاحتجاز في المعابر الحدودية. وكذلك المماطلة في منح تأشيرات الدخول أو رفض منحها، وفرض مبلغ 50 شيكلا إسرائيليًا (نحو 11 دولارًا) على الوفود السياحية، بحجة التأمين.

إسرائيل تتعمد أيضا رفض منح تأشيرات دخول للمرشدين السياحيين، الذين يقودون الوفود السياحية إلى القدس. وتفتش السلطات الإسرائيلية هواتف الأتراك في المطارات والمعابر الحدودية، وتوقف بعضهم لساعات طويلة.

كل هذه التعقيدات الإسرائيلية وغيرها الكثير لم تنن الأتراك عن التوجه إلى القدس المحتلة وزيارة أماكنها المقدسة.

يوما بعد آخر يزداد عدد الأتراك الذين يزورون القدس، بحسب معطيات جمعها مراسل الأناضول من شركات سياحة ومنظمات المدنية المختصة بإجراء أبحاث حول القدس.

وقال رئيس جمعية تراثنا (أهلية) محمد دميرجي، للأناضول، إن "القدس شهدت أحداثا مهمة في الآونة الأخيرة، وتركيا تبدي حساسية كبيرة تجاه ما يجري في فلسطين منذ سنوات طويلة".

وأوضح دميرجي أن "دعوة أردوغان الأتراك لزيارة القدس أيقظت لدى الشعب التركي حس تبنى القضية الفلسطينية". وشدد على أن "هذه الدعوة حظيت باستجابة كبيرة من الأتراك، وازداد عدد زوار المدينة المقدسة". وأردف دميرجي أن "إسرائيل مستاءة من تكثيف الأتراك زيارتهم للقدس". وتابع: "رغم التعقيدات والصعوبات التي تختلقها تل أبيب في وجه الزوار الأتراك، إلا أننا سنواصل زيارتنا للقدس".

وأوضح أن "إسرائيل تتبع وسائل شتى لدفع الأتراك إلى عدم زيارة القدس، منها المماطلة في إجراءات العبور في المطارات والمعابر الحدودية، وترحيل رؤساء الوفود الزائرة".

ومضى قائلاً: "ندعو كل من زار القدس إلى القيام بدور الدليل السياحي وتشجيع الآخرين على التوجه إلى المدينة المقدسة".  
وفق نائب رئيس جمعية براق (أهلية) سليمان آيدن، فإن "الوعي بقضية القدس وفلسطين يزداد بشكل كبير"، بحسب دراسات وأبحاث تجريها الجمعية منذ سنوات عن القدس والمسجد الأقصى.  
وأردف آيدن للأناضول: "في الماضي لم تكن القدس تعني شيئاً لأحد، لكن اهتمام الرئيس أردوغان بالمدينة أيقظ شعور التعاطف لدى الشعب التركي، وأدركوا مسؤوليتهم نحوها".  
وأوضح أن "عدد الأتراك الذين يؤدون العمرة سنوياً يتراوح بين مليون و500 ألف ومليون شخص، بينما عدد من يزورون القدس سنوياً لا يتجاوز 50 ألفاً". وشدد على "ضرورة زيادة أعداد المتوجهين إلى القدس". وخاطب آيدن الشعب التركي قائلاً: "الفلسطينيون يولون اهتماماً كبيراً لدعمكم لهم، ويقولون لكم إننا صامدون بمساعداتكم ودعمكم".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/7/26

### 38. مسؤول إسرائيلي يحتفي بظهور ممثلة إسرائيلية في فيديو ترويجي لمدينة أبو ظبي

"القدس العربي": نشر المسؤول عن الدبلوماسية الرقمية العربية في وزارة الخارجية الإسرائيلية، يوناتان جونين، اليوم الأربعاء، لقطه من فيديو لافتتاح "مدينة عالم وارنر براذرز أبوظبي" الترفيهية، تظهر فيه الممثلة الإسرائيلية، بطلة فيلم "ووندر وومان"، غال غادوت، وعلق على ذلك قائلاً "صورة النجمة الإسرائيلية العالمية غال غادوت في فيديو نشره المكتب الإعلامي لحكومة دبي بمناسبة افتتاح منتزه جديد للأطفال... نجوم إسرائيل دائماً يعانقون العالمية في مختلف المجالات".  
ويظهر في الفيديو الترويجي كل من حاكم دبي محمد بن راشد آل مكتوم وولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد آل نهيان خلال افتتاحهما المدينة الترفيهية، الإثنين الماضي، وفقاً لمكتب حكومة دبي الإعلامي.

القدس العربي، لندن، 2018/7/25

### 39. "الأونروا" تفصل نحو ألف موظف وتوقف ستاً من خدماتها

غزة - "الأيام": أنهت وكالة الأونروا خدمات ما يقارب 1000 موظف من برامج الطوارئ لديها، عبر كتب رسمية، وأوقفت ستاً من خدماتها.

وقال الناطق باسم وكالة "الأونروا"، سامي مشعشع، إن الأونروا أبلغت نحو ألف موظف، عبر رسائل بإنهاء خدماتهم، أما فوراً، أو خلال فترات متفاوتة حتى نهاية العام، إضافة إلى وقف ست من خدماتها.

وقال مشعشع، في بيان، إن "الأونروا" مصممة على المحافظة على خدماتها الرئيسة للملايين من لاجئي فلسطين، الذين يعتمدون عليها في الأردن ولبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة وسوريا، وستحافظ وفق ما تستطيع، على المساعدات الطارئة".

لكنه استطرد قائلاً إن "مساعدتنا الطارئة تعاني من نقص حاد في التمويل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث إن التبرعات الأميركية لبرامج الطوارئ، البالغة نحو 100 مليون دولار في العام، لم تعد موجودة، وأجبرنا ذلك على اتخاذ إجراءات معينة للتعامل مع الوضع القائم".

وقال، إن المسؤولية الإنسانية لـ"الأونروا" تقتضي "أن نقوم بإعطاء الأولوية للاجئين الذين هم بأمرس الحاجة. وتقتضي أيضاً أن نقوم بحماية خدماتنا الرئيسية، بما في ذلك قيام موظفينا بتقديم التعليم والصحة والإغاثة التي تقدم للملايين من لاجئي فلسطين الذين هم بحاجة لتلك الخدمات".

في التفاصيل، قال مشعشع إن الوكالة ستوقف المال مقابل العمل في الضفة الغربية نهاية شهر تموز الحالي، وبرنامج خدمات الصحة النفسية نهاية شهر آب المقبل، والعيادات الصحية المتنقلة نهاية تشرين الأول، وأنشطة الكوبونات الغذائية نهاية العام الحالي.

أما في قطاع غزة، فإن الوكالة الدولية ستواصل برنامجها الغذائي الطارئ، وستبقي على تدخلات معينة، مثل المال مقابل العمل، فيما ستدخل تعديلات على برنامج الصحة النفسية المجتمعية، وبرنامج خلق فرص عمل، ووظائف الحماية، وتقلص من دعم برنامج الصحة النفسية.

وقال مشعشع: نتيجة هذه الإجراءات، فإن نحو 154 موظفاً في الضفة الغربية، ممن تم توظيفهم على حساب أموال الطوارئ المستنزفة تلك، لن يتم تجديد عقودهم حال انتهائها. أما في قطاع غزة، فإن نحو 280 موظفاً وموظفة سيتم نقلهم للعمل بدوام كامل، في وظائف قائمة أو وظائف تمت مراجعتها، فيما سيجري عرض وظائف بدوام جزئي، لما مجموعه، تقريباً، 584 موظفاً وموظفة، في وظائف قائمة أو وظائف تمت مراجعتها، فيما سيجري عدم تجديد عقود 113 وظيفة ممولة من موازنة الطوارئ، ما يعني إنهاء خدمات حوالي 270 موظفاً بشكل فوري، فيما أبطت الإجراءات مصير نحو 600 موظف مجهولاً.

وتعاني "الأونروا" عجزاً مالياً منذ سنوات؛ لكن توقف الولايات المتحدة الأميركية العام الحالي عن دعمها للوكالة، البالغ 300 مليون دولار، أدخل الوكالة الدولية في أزمة عميقة.

الأيام، رام الله، 2018/7/26

#### 40. مسؤول بالبيت الأبيض: فريق ترامب يعد خطة اقتصادية في إطار اتفاق للسلام في الشرق الأوسط

واشنطن: قال مسؤول إن خطة إدارة ترامب للسلام في الشرق الأوسط والتي طال انتظارها ستشمل ما يصفه البيت الأبيض بخطة اقتصادية قوية للمساعدة في حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وقال المسؤول بالبيت الأبيض في تصريح للصحفيين إن مبعوثي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يعملان أيضا بشأن مجموعة من المقترحات الأكثر تفصيلا حتى الآن للخطة الشاملة. وقال المسؤول بالبيت الأبيض إن المبعوثين طلبا من الزعماء في المنطقة رسم خطوط عريضة للنتائج التي يمكنهم قبولها والتي يمكن أن يقبلها الطرف الآخر فيما يتعلق بكل قضية من قضايا الخلاف. وقال المسؤول الذي تحدث شريطة عدم نشر اسمه إن فريق ترامب يدرس الجهود السابقة للاسترشاد بها في المستقبل.

ووصف المسؤول خطة ترامب بأنها ستكون مجموعة الحلول الأكثر تفصيلا التي يتم طرحها على الإطلاق وأنه يتم حاليا وضع بعض اللمسات النهائية على المقترحات الرئيسية والخطط الاقتصادية. وقال المسؤول إنه يتم تطوير استراتيجية تنفيذية. وتابع أن ترامب سأل فريقه عن مدى تأثير إعلان نقل السفارة على مفاوضات السلام. وأضاف أنه تم إبلاغه بأنه سيؤدي إلى بعض الاضطرابات على المدى القصير لكن فرص تحقيق السلام ستتحسن على المدى الطويل. وقال المسؤول الأمريكي إن على الرغم من رفض الرئيس الفلسطيني محمود عباس التفاعل مع الخطة يتوقع مستشارو ترامب أن تقر القيادة الفلسطينية الخطة وتقدم بعض الردود الواقعية وتعرض بعض المقترحات حول كيفية إدخال تعديلات عليها.

وكالة رويترز للأخبار، 2018/7/26

#### 41. تقرير أممي: ممارسات "إسرائيل" بالأراضي المحتلة ترقى إلى جرائم حرب

وصفت الأمم المتحدة، اليوم الأربعاء، الممارسات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة منذ عام 1967 بـ"التمييزية"، التي "تنتهك القانون الدولي، وقد يصل بعضها إلى حد جرائم الحرب وفقاً لمعاهدة جنيف الرابعة"، المتعلقة بحماية المدنيين في وقت الحرب. وتناولت مذكرة الأمين العام للأمم المتحدة، التي أعدتها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا)، وتغطي الفترة الممتدة بين إبريل/ نيسان 2017 و 31 مارس/ آذار 2018، الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية للاحتلال الإسرائيلي على الأحوال المعيشية للشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وللسكان العرب في الجولان السوري المحتل.

وبحسب التقرير، فإن "الممارسات الإسرائيلية في الأراضي العربية تنتهك القانون الدولي"، وأنه "لا غنى عن الامتثال له، وعدم الإفلات من العقاب لتحقيق السلام والعدالة لجميع شعوب المنطقة". وأضاف التقرير أن "الجنود وعناصر الأمن والمستوطنين الإسرائيليين ينتهكون حقوق الفلسطينيين والقانون الدولي الإنساني من دون محاسبة". وأكد التقرير أن "الأثر التراكمي لـ 51 عاماً من الممارسات والاحتلال الإسرائيلي متعدد المستويات، ويطاول كل نواحي الحياة في الأرض المحتلة، ولا غنى عن الامتثال للقانون الدولي وعدم الإفلات من العقاب لتحقيق السلام والعدالة لجميع شعوب المنطقة". وعرض مدير شعبة القضايا الناشئة والأزمات في "الإسكوا" طارق العلمي التقرير على المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة في نيويورك، أمس الثلاثاء، بحسب بيان لـ "الإسكوا".  
العربي الجديد، لندن، 2018/7/25

#### 42. أوكرانيا وإسرائيل تتفقان على إنشاء منطقة للتجارة الحرة

كيبف - وكالات: قال النائب الأول لرئيس الوزراء الأوكراني ووزير التنمية الاقتصادية ستيفان كوبيف، أمس الأربعاء، أن أوكرانيا وإسرائيل اتفقتا على توقيع اتفاقية حول إنشاء منطقة للتجارة الحرة، وذلك قبل نهاية عام 2018. وكتب كوبيف على موقعه في شبكة "فيسبوك" للتواصل الاجتماعي: "التقيت وزير الاقتصاد والصناعة الإسرائيلي ايلي كوهين. وانفقنا أن نقوم بتوقيع الاتفاقية بشأن التجارة الحرة قبل أواخر عام 2018 الجاري. وهذا ما يتيح لنا فرصاً جديدة في مجال التجارة بين دولتي". وأشار إلى أن الطرفين اتفقا أيضاً، على زيادة حجم التبادل التجاري بين الدولتين خلال الأعوام الخمسة المقبلة حتى يصل إلى ملياري دولار، وذلك بعد أن بلغ هذا المؤشر — وفقاً للمعلومات المتوفرة لدى كوبيف — في عام 2017 الماضي 772 مليون دولار، أي بزيادة نسبتها 7.14 في المئة عما كان عليه الحال في عام 2016. وعلاوة على ذلك، اتفق الوزيران على تطوير التعاون بين أوكرانيا وإسرائيل في مجال المبتكرات والتكنولوجيات العالية. وفي هذا السياق دعا كوبيف دوائر البيزنس الإسرائيلي لإنجاز مشاريع مشتركة في أوكرانيا وللقيام بتصنيع منتجات ذات قيمة مضافة عالية في عدد كبير من المجالات — من قطاع الزراعة إلى قطاع الصناعة.

الأيام، رام الله، 2018/7/26

#### 43. مجلس حقوق الإنسان يعين أعضاء لجنة التحقيق في انتهاكات الاحتلال

جنيف: أعلن رئيس مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان فيوسلاف سوش، اليوم الأربعاء، تعيين ثلاثة خبراء مستقلين لعضوية لجنة التحقيق، الخاصة بالانتهاكات الإسرائيلية التي شهدتها الأراضي الفلسطينية المحتلة مؤخرًا.

وقال المكتب الإعلامي للمجلس في بيان صحفي، إن الخبراء هم: خبير القانون الدولي الأمريكي ديفيد كران، وعضو مجلس أمناء صندوق الأمم المتحدة التطوعي لضحايا التعذيب المحامية سارة حسين من بنغلادش، ومندوبة أفريقيا في مجلس إدارة الصندوق الاستئماني للضحايا في المحكمة الجنائية الدولية المحامية كاري مورينغي من كينيا.

وكان المجلس اعتمد قرارا في دورته الاستثنائية المنعقدة في أيار/ مايو الماضي، بتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق بانتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، سيما في قطاع غزة، في سياق الاعتداءات العسكرية على الاحتجاجات المدنية واسعة النطاق التي بدأت أواخر مارس/ آذار الماضي.

وبحسب البيان، فإن اللجنة ستتقصى الحقائق والظروف بحثا عن الانتهاكات والتجاوزات بما في ذلك تلك التي قد تصل إلى جرائم حرب وتحديد المسؤولين عنها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/25

#### 44. "الأورومتوسطي": قرار أونروا فصل موظفيها يخالف تصريحاتها بتراجع العجز

جنيف - وكالات: قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان: إن قرار فصل 965 موظفًا في وكالة الغوث بغزة يثير الريبة في ظل أنه يخالف التصريحات الأخيرة الصادرة عن مسؤولي الوكالة، والذين تحدثوا عن تراجع نسبة العجز في الميزانية العامة للوكالة.

وأضاف بيان المرصد أن قرار "أونروا" تعسفي وغير مقبول؛ لأنه يأتي أولاً في توقيت حرج للغاية بالنسبة للاجئين في غزة في ظل حصار إسرائيلي مستمر منذ أكثر من 12 سنة، وعقوبات سياسية واقتصادية بلغت ذروتها مؤخرًا، وتسببت بأزمات معيشية غير مسبقة، حيث وصلت نسبة البطالة إلى ما يزيد على 56%، وامتد انقطاع التيار الكهربائي إلى ما يزيد على 18 ساعة يوميًا، في ظل صيف حار وقاظم. وبينت أن قرار أونروا اليوم سيضاعف من معاناة مئات العوائل التي تعد وظائفها مصدر دخلها الوحيد، وهو الأمر الذي كان له أثر فوري على الموظفين الذين شهدنا حالات إغماء للعديد منهم بمجرد تلقي خبر الفصل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/25

## 45. غزة تفشل صفقة القرن

أ.د. يوسف رزقة

حين أطلقت غزة مسيرات العودة في 30 مارس تحت عنوان: العودة وكسر الحصار، كانت القوى الإسلامية والوطنية المنظمة لها في سباق مع الزمن لكسر صفقة القرن وإفشالها، وإفشال خطط غرينبلات وكوشنر التي حملت عنوان غزة أولاً، بهدف تمرير صفقة القرن. بعد قرابة أربعة أشهر من انطلاق المسيرات الحاشدة تعلن أميركا تراجعها عن خطة غزة أولاً، وربما تتراجع عن طرح صفقة القرن، بعد أن أدركت أن غزة بقيادة حماس والمقاومة بشكل عام لن تسمح بتصفية القضية الفلسطينية لصالح (إسرائيل) حتى ولو كانت من خلال مساعدات إنسانية لغزة.

القوى الإسلامية والوطنية في غزة لا تتاجر بالقضية الفلسطينية، ولا تبيع الحقوق الوطنية بالمال والمساعدات المشبوهة كما فعل الآخرون. نعم لا دولة في غزة، ولا دولة دون غزة، ولا تجارة بعد اليوم في حقوق الشعب، وعلى رأسها حق العودة، والقدس. انتهى زمن التجارة الفلسطينية والعربية بفلسطين وبالقدس وبحق العودة، وبدأ زمن (ما حك جلدك غير ظفرك، فتولى سائر أمرك)، في زمن عودة الوعي لغزة لن تمرّ محاولات تصفية القضية لصالح (إسرائيل)، حتى لو تحالفت الدول السنية المعتدلة حسب اللغة العبرية مع (إسرائيل).

لم تكن طروحات كوشنر وغرينبلات للحلول الإنسانية لغزة أولاً مقصودة لذاتها، بدافع التغلب على مشاكل الحصار، وإنما كانت خطوة على طريق صفقة القرن، وتصفية القضية الفلسطينية بمساعدة عربية مالية وغير مالية. لو كانت الحلول الإنسانية مقصودة لذاتها لأمرت أميركا (إسرائيل) برفع حصارها عن غزة، ولأمرت الدول الغنية بتمويل مشاريع اقتصادية لغزة. ولكن عين أميركا ليست على غزة، وإنما على القدس، والضفة الغربية، حيث تكمن الأطماع الصهيونية.

حيثما فشلت السلطة نجحت غزة لأنها زاوجت بين المقاومة والعمل السياسي، بينما تخلت السلطة عن أوراق القوة التي يمتلكها الشعب الفلسطيني، وتمسكت بالورقة الأمريكية، التي أثبتت الأيام أنها ورقة صهيونية بكل معنى الكلمة. السلطة الغافلة استيقظت بعد نقل السفارة للقدس، وبعد إغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن، بينما كانت تحذيرات الشعب الفلسطيني للسلطة من الموقف الأميركي تتوالى منذ توقيع اتفاق أوسلو. السلطة تجني اليوم ثمار خطئها وإعراضها عن تحذيرات الشعب، ومن ثم عليها استخلاص العبر، فيما تبقى لها من وقت.

فلسطين أون لاين، 2018/7/25

#### 46. مدى واقعية دعوة ليبرمان لإسقاط حماس في غزة

د. عدنان أبو عامر

لعلها من المرات القلائل التي يتوجه فيها ساسة إسرائيليون من العيار الثقيل بحجم وزير الحرب أفيغدور ليبرمان، ويطالب الفلسطينيين في قطاع غزة باستبدال قادتهم، كي يهنؤوا بواقع اقتصادي يحول القطاع المحاصر ليصبح سنغافورة الشرق الأوسط، وفق زعمه، ناصحا إياهم باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

سبق للولايات المتحدة والاحتلال الإسرائيلي أن استخدموا هذه الطريقة قبيل إزاحة الرئيس الراحل ياسر عرفات، حين تحدث عن ذلك بملء الفم جورج بوش الابن وأريئيل شارون.

اليوم بعد أن جربت (إسرائيل) مع قطاع غزة مختلف أشكال الحروب والقتل والحصار والدمار منذ 2006، يبدو أنها وصلت أخيرا إلى الاعتراف المؤلم بفشل كل هذه الإجراءات، وتحدث عدد من كبار مسؤوليها عن عدم قدرتهم على الإطاحة بحماس من جهة، أو عدم رغبتهم بذلك من جهة أخرى، ليس لصالح سواد عيون حماس، وإنما خشية من سيناريوهات أمنية لا ترغب برؤيتها تل أبيب.

أن يعلن وزير الحرب ليبرمان علانية، وعبر خطاب موجه مباشرة لسكان القطاع، مطالبا إياهم بالإطاحة بحماس، إنما هو إعلان إخفاقه في سياساته العدوانية ومن سبقه من جهة، ومن جهة أخرى فهو يقدم وصفة دامية لحرب أهلية داخل القطاع من جهة ثانية، وهي دعوة قد تجد من يستجيب لها من أصحاب الثارات القديمة مع حماس، وأولئك الذين يفرضون عليها الحصار في المقاطعة، لكن الغالبية الأعم من رواد شبكات التواصل من النشطاء والشبان الفلسطينيين يربؤون بأنفسهم أن يكونوا ترساً في عجلة ليبرمان وحكومته.

من الأهمية بمكان أن ندرك أن دعوة ليبرمان ليست منبثة في الهواء، بل سيكون لها جهاز ومنظومة تعمل لتحقيقها، سواء عبر مكتب المنسق، أو جهاز الأمن العام الشاباك، وغيرهما، ممن سيعملان على تكبير كل صغيرة في غزة، ويسلطون الضوء على كل ممارسة سلبية تحصل داخل القطاع. الأمر لم يعد مجرد تصريح يصدره وزير إسرائيلي على هامش الحكومة، بل نهج يبدو أنه اعتمد داخل المجلس الوزاري المصغر، في محاولة لهدم المعبد من داخله، دون أن يكلف إسرائيل خسائر بشرية أو عسكرية، مما يستدعي من الجهة المستهدفة من هذا المخطط، وأقصد حماس تحديداً، أن تكون أكثر حذرا ويقظة.

حذر حماس من هذا المخطط ليس فقط من الناحية الأمنية تجاه من قد يستجيب له، ومتابعته، بل الحرص على عدم تسليم خصومها وأعدائها الذخيرة اللازمة التي يطلقونها عليها، ببعض المسلكيات الخاطئة في غزة، والاقتراب أكثر فأكثر من الجمهور، والعيش في ظروفهم، والإيعاز للوزارات

والمؤسسات الحكومية أن تكون رافة بالناس، حرصا على المشهد العام للوضع السياسي، بعيدا عن التمسك ببعض القرارات الإدارية بحذافيرها.

فلسطين أون لاين، 2018/7/25

#### 47. في مواجهة قانون القومية اليهودية

د. علي محمد فخرو

عندما بنت دويلة «إسرائيل» جدار الفصل العنصري، وقلبت الضفة الغربية من فلسطين المحتلة إلى سجن كبير، وعندما استمرت في عملية قضم لصوصي لأرض الضفة الغربية، المدان من قبل العالم كله، والمتعارض مع كل الحقوق والقيم الإنسانية، لبناء مستعمرات استيطانية للأغراب على حساب أصحاب الأرض وكيانهم الحقوقي المعترف به من قبل كل دول العالم، وعندما ظلت تتحدى العالم بسجن الألوف من شباب وأطفال عرب فلسطين، وبهدم البيوت، واقتلاع الأشجار، واستباحة غزة وأهلها.. عندما مارست تلك السلطات الاستعمارية العنصرية كل تلك القبائح الهمجية اعتبرناها تمارس أبارتايداً لا أخلاقياً، مماثلاً للأبارتايد الذي مورس في جنوب إفريقيا.

اليوم، تنتقل سلطات تلك الدويلة إلى مستوى أعلى في ميزان الشرور الشيطانية. إنها بقوانينها الجديدة، وعلى الأخص قانون الدولة القومية اليهودية، تهيي الأجواء لممارسة رذائل التحقير، والاستعباد للإنسان العربي الفلسطيني، ولاجتثاث وجوده المادي والمعنوي في كل الأرض الفلسطينية، بل وفي كل منافي ومخيمات لجوئه البائسة.

هذه هي الصورة التي تغيب عنها الأخلاق والقيم الإنسانية، ومشاعر التضامن البشري، وكل وحي جاءت به الديانات السماوية.

لسنا معنيين بسلطات دويلة الاحتلال التي أصبحت تجسد عقلية المافيا التي لا تعرف إلا صنعة القتل، والابتزاز، واللصوصية. لقد فقدنا الأمل في أن توجد لديها صحوه ضمير، أو حتى أقلّ التزام بأبي عرف دولي. هذا كيان أصبح خارج الاجتماع البشري، إذ يهذي بأنه شعب الله المختار المميز. ولسنا معنيين بالاعتماد على الحسّ الإنساني، واحترام المواثيق الدولية وحقوق الإنسان عند أمريكا، أو أوروبا، أو روسيا، أصحاب النفوذ النسبي لدى الاحتلال، فهؤلاء لا يعرفون إلا المصالح النفعية، حتى ولو قامت على أشلاء الدول والمجتمعات والبشر. تاريخهم، وتجارب العرب تشهد على ذلك.

لكن، ماذا عن الفلسطينيين، وإخوانهم، وأخواتهم العرب؟ فإذا كان ذلك لا ينهاي كل صراع، وكل خلاف، وكل انقسام مصلحي، وكل مباحكة، بين كل فصائل الفلسطينيين، وأحزابهم، وأفرادهم، ودياناتهم، وإيديولوجياتهم، فإننا لن نستطيع إلا الحكم بأن ضحية الاغتصاب اليهودي قد بدأت

ترضى الاغتصاب السياسي، والثقافي، والوجودي، وتتلذذ به، وتطلب المزيد. لن نجامل بعد الآن، ولن نتستر على حفلات الزار، والجنون، والبلادات، والهمز، واللّمز، والكوميديات، فلقد تعب الشعب الفلسطيني من تقديم التضحيات، بينما يقوده البعض من محنة إلى محنة. وإذا كان كل ذلك لا يقنع العدد المتزايد من الحكومات العربية المتجهة نحو التطبيع بصور علنية، وسرية، بأن سلطات هذا الاحتلال، وقسماً كبيراً من مؤسسات المجتمع المصطنع الذي أقامه، كانت ولا تزال، تتحدث عن اغتصاب ممتلكات المواطنين الفلسطينيين، واقتلاعهم من وطنهم، وترحيلهم خارج ذلك الوطن، والتمييز ضدهم في الحقوق الإنسانية كلّها، تمهيداً لإخراجهم من التاريخ، وجعل حاضرهم جحيماً لا يطاق، وإدخال مستقبلهم في مهبّ الريح، أي التنفيذ الكامل للإيديولوجية الاستعمارية الاستيطانية الاجتثاثية.. إذا كانت تلك الحكومات لم تقتنع بعد بذلك، حتى بعد القرارات الأخيرة بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود فقط، وبجعل مدينة الإسراء والمعراج حصرياً أبدياً لهم، فإننا لا نلام إن شممنا رائحة التخلّي عن التزاماتها القومية العروبية، بل والإعلان بأنها لا تنتمي إلى أمة العرب، ووطن العرب. وهي بإنهائها للمقاطعة السياسية، بعد أن نجحت في إنهاء المقاطعة الاقتصادية، تهيب الطريق لتدمير النظام الإقليمي القومي العروبي في السياسة، والاقتصاد، والثقافة، والأمن والدين.

نحن إذًا، أمام ملحمة كبرى، تتنامى بسرعة مذهلة لتصبح تراجيدياً قومية وإنسانية كبرى. وهذا العالم يجب أن يعلم بأنه سيتعامل منذ الآن مع جنون صهيوني شمشوني سيدمر نفسه، ومعه العالم كله. لا مبالغة في ذلك، فالأخطبوط «الإسرائيلي» في كل مكان، وأدواته المالية، والإعلامية، والابتزازية في تعاضم.

ولذا أصبح الآن واضحاً أن وجود دولة يهودية، كما يخطّط لها عتاة إسرائيل ومن يناصرهم، سيعني أن الأرض العربية لن تنعم أبداً بالنمو الحضاري، والاستقلال، والعيش في سلام وتوحد أجزاء مكونات أمّتها. فهذه الدولة المزعم إنشاؤها لن تسمح بذلك أبداً.

وما عادت مطالبات العالم كله بالإفراج عن السجناء الفلسطينيين، أو التقليل من العنف الإرهابي الصهيوني، أو تخفيف الحصار عن غزة، أو إيقاف الاستيطان أو معاودة المفاوضات تحت هذه المظلة أو تلك، أو قبول صفقة القرن الأمريكية الكاذبة في روحها ومضامينها.. ما عادت تلك المطالبات، وتلك الحلول مجدية.

ما عاد هناك إلا حل واحد: العمل على قيام دولة فلسطينية موحدة، يتعايش فيها المسيحيون والمسلمون واليهود، تقوم على أسس ديمقراطية مواطنة بحتة، مندمجة ومتناغمة مع محيطها العربي والإسلامي، جاعلة القدس محجة مرحبة بكل أتباع الديانات السماوية، بمعنى آخر بلد محبة وسلام.

وإلى حين مجيء ذلك الوقت علينا، نحن العرب، أن نبني سداً منيعاً في وجه أي علاقة اقتصادية، أو سياسية، أو أمنية أو ثقافية مع ذلك الاحتلال المجنون.

الخليج، الشارقة، 2018/7/26

#### 48. اختبار لمنظومة «مقلاع داود» ..

يوسي ميلمان

لا شك في أن لحظات رعب مرّت على سكان المستوطنات الشمالية (الاثنين الماضي) مع إطلاق صافرات إنذار وسماع أصوات انفجارات. و فقط بعد ساعة من إطلاق الصافرات اتضح السبب، وهو قيام سورية بإطلاق صاروخين بالسستيين في إطار الحرب الداخلية الدائرة فيها، ونظراً إلى خشية قيادة الجيش الإسرائيلي من احتمال سقوطهما في الأراضي الإسرائيلية قررت إطلاق صاروخين لاعتراضهما.

ويدور الحديث حول صاروخين سوريين متوسطي المدى من طراز SS-21 من صنع روسيا. وهذا الطراز من الصواريخ يصل مداه إلى ما بين 75- 120 كيلومتراً، ويستطيع حمل مواد متفجرة بزنة 500 كيلوغرام، ويعتبر من الصواريخ المتقدمة التي تحوزها ترسانة الصواريخ السورية، ويمكن أن يتسبب بوقوع دمار كبير.

وبموجب التقديرات السائدة في قيادة الجيش الإسرائيلي، فإن الجيش السوري أطلق هذين الصاروخين في اتجاه مواقع تابعة للمتمردين في جيب «داعش» القائم في مثلث الحدود بين إسرائيل والأردن وسورية، وخشيت منظومات الدفاع الجوي في إسرائيل من سقوطهما في شمال البلد. ولذا تقرر عدم المجازفة ومحاولة اعتراض الصاروخين بوساطة صاروخين من منظومة «مقلاع داود» («العصا السحرية») التي أصبحت منظومة عملانية منذ 3 أشهر فقط.

وهذه هي المرة الأولى التي يعترف فيها الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي بأنه تم استخدام هذه المنظومة بصورة عملانية. وثمة احتمال أيضاً بأن يكون الجيش السوري أطلق الصاروخين كمناوره تهدف إلى فحص مدى يقظة منظومة الدفاع الجوي الإسرائيلية.

في نهاية الأمر سقط الصاروخان السوريان في الأراضي السورية، على بُعد كيلومتر واحد من منطقة الحدود مع إسرائيل، لذا لم يتمكن من القيام بأي تماس مع صاروخي العدو. وتم تفجير أحد الصاروخين الإسرائيليين بشكل ذاتي فوق بحيرة طبرية وسقطت شظاياه في إسرائيل، ولم يتضح بعد ماذا حلّ بالصاروخ الثاني.

و«مقلع داود» هي منظومة لاعتراض صواريخ بالسنتية متوسطة المدى، طورتها شركة «رافائيل» الإسرائيلية بالتعاون مع شركة «ريثيون» الأميركية، وجرى تمويلها من أموال المساعدات الأميركية وميزانية الشركة الأميركية. ويبلغ مدى اعتراضها نحو 200 كيلومتر، وتشكل منظومة دفاع ثانية، متوسطة، وتقع تحتها منظومة «القبة الحديدية» المضادة للصواريخ القصيرة المدى، التي يصل مداها إلى 70 كيلومتراً، لكنها تواجه صعوبات في اعتراض القذائف الصاروخية. وفوق هاتين المنظومتين هناك منظومة «حيثس» المضادة للصواريخ البعيدة المدى.

ويبلغ سعر كل صاروخ من منظومة «مقلع داود» مليون دولار، وهو ما يعني أن إطلاق الصاروخين، أول من أمس، كلف الخزينة العامة مليوني دولار. مع ذلك فإن قرار إطلاق الصاروخين أتاح فرصة لفحص قدرة هذا الطراز من الصواريخ في ظروف معركة حقيقية.

«معاريف»

الأيام، رام الله، 2018/7/25

## 49. لا توجد حرب على الأبواب

عاموس هرتيل

عناوين الصحف ومواقع الإنترنت تتحدث في الحقيقة عن تصعيد في الشمال، لكن هذا ليس تصعيداً للمدى الطويل، وهو لا يبشر بحرب على الحدود مع سوريا. الحادثان الأخيران . إطلاق الصواريخ من قبل الجيش السوري أمس الأول، وإسقاط طائرة مقاتلة سورية من قبل الجيش الإسرائيلي أمس . هما نتيجتان ثانويتان للعملية الرئيسية التي تجري الآن: استكمال إعادة سيطرة الجيش السوري على جنوب الدولة. إسرائيل غير منزلقة إلى حرب مع سوريا، هي تحاول تحديد مصالحها الأمنية والدفاع عنها، في الوقت الذي ينهي فيه نظام الأسد مهمته.

طائرة «سوخوي» التي تم إسقاطها كانت في طريقها لمهمة ضد التمرد في جنوب هضبة الجولان السورية. في معظم أراضي الجولان استسلمت الميليشيات المحلية للنظام. قوات الأسد تتقدم تقريباً بدون مقاومة وإسرائيل تقلص الاحتكاك في المنطقة. قريباً سيتم فحص إغلاق إدارة «جيرة طيبة» التي قدمت في السنوات الأخيرة الغذاء والدواء والعلاج لعشرات آلاف سكان القرى الواقعة خلف الحدود.

الموقع الأخير لمقاومة النظام بقي في الزاوية الجنوبية الغربية من الهضبة، حيث يوجد فيه حسب التقدير (1200) مقاتل من مقاتلي الفرع المحلي لداعش. الهجمات الجوية وإطلاق الصواريخ وقذائف

المدفعية الثقيلة موجهة جميعها لإضعاف روح المقاومة لرجال داعش. حسب ما يبدو اليوم فإن الانحرافات والانزلاقات تعبر عن أخطاء مهنية للجيش السوري وليس عن تحد متعمد لإسرائيل. شبيهاً بحادث إطلاق صواريخ «اس.اس 21» أمس الأول، فإن إسرائيل لا تستطيع حقاً إشغال نفسها بمسألة ما هو هدف المطلقين أو الطيارين الذين يقتربون من حدودها. وفي الأيام الأخيرة أيضاً نقلت تحذيرات عبر قنوات مختلفة، منها مراقبو الأمم المتحدة والقوات الروسية التي قالت إن إسرائيل تنظر بخطورة إلى خرق سيادتها وستعمل من أجل إزالة ما من شأنه أن يشكل تهديداً أمنياً لها. طائرة «سوخوي» التي أفلعت من قاعدة سلاح الجو السورية «تي 4» قرب حمص في شمال سوريا (هناك نسبوا لإسرائيل في السابق هجمات ضد القوات الإيرانية) كانت تطير من الشمال إلى الجنوب، لكنها اخترقت بمسافة كيلومترين تقريباً المجال الجوي الإسرائيلي. أسقطت الطائرة بطاريتا باتريوت، وهو الإسقاط الثاني من نوعه خلال أقل من أربع سنوات.

منذ اللحظة التي سيتغلب فيها النظام والروس على المتمردين، فإن وضعاً جديداً على الحدود سيسود. تحاول إسرائيل تصفير الوقائع في الجولان حسب اتفاقات الفصل من العام 1974، التي سرت هناك حتى انسحاب النظام قبل نحو أربع سنوات، ولكن أساس النقاش مع روسيا، الحليفة الحقيقية لسوريا، تركز على الاتفاق على اليوم التالي، أي على إبعاد القوات الإيرانية والمليشيات الشيعية من جنوب سوريا. هذه هي خلفية زيارة وزير الخارجية الروسي لافروف ورئيس الأركان غراسيموف (وهي الزيارة الأولى لرئيس أركان روسي إلى البلاد) في البلاد أمس الأول. لقد جاء الاثنان للتأكد من أن إسرائيل لا تزج باستمرار احتلال الجولان السوري، وفي الوقت نفسه تهدئة المخاوف الإسرائيلية من إساءة استغلال الوضع الجديد من قبل إيران.

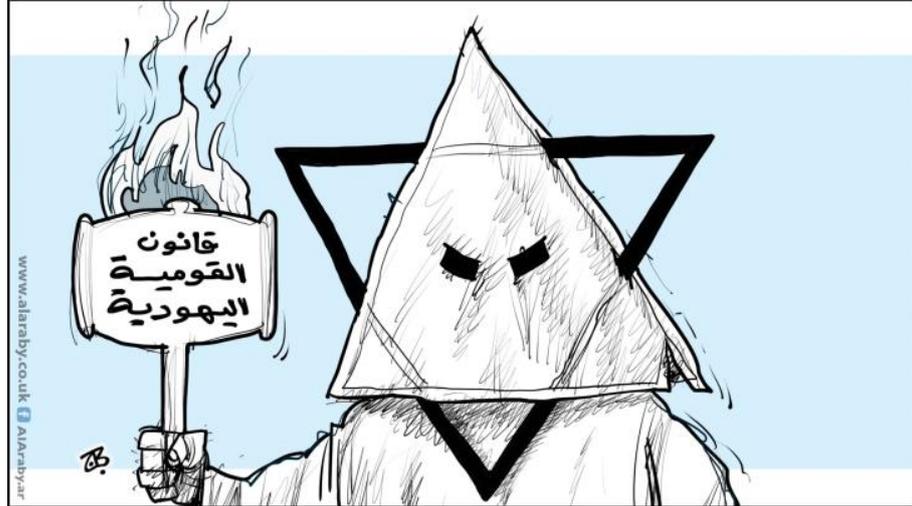
المصدر السياسي الكبير المجهول الذي أرشد المرسلين بعد اللقاء، كان متفائلاً جداً. روسيا تعهدت بإبعاد إيران ومساعدتها حتى (100 كم) وليس (80 كم) كما تعهدت في السابق عن الحدود (هذا قوس يمر بعيداً من الشرق والشمال لدمشق). إسرائيل تطالب بإخراج كل السلاح الإيراني بعيد المدى من كل الأراضي السورية، ووقف إنتاج السلاح الدقيق المخصص لحزب الله على الأراضي السورية، وإغلاق المعابر الحدودية التي تستخدم لتهرب السلاح. وفي المستقبل، ستصمم إسرائيل على طلبها الأصلي وهو إبعاد كل الإيرانيين من كل سوريا. الروس، هكذا يبدو، ردوا بالإيجاب. ومع ذلك، يجدر طرح الأسئلة التالية: ماذا يساوي تعهد موسكو على المدى الطويل؟ كيف تنوي روسيا تنفيذ تفاصيل الاتفاق الجديد؟ كيف يمكن التأكد من أن مقاتلين شيعة بدون زي عسكري أو بزي الجيش السوري لا يتسللون بين القوات التي سيسمح لها بالبقاء في الجنوب؟ ألن تقدم إسرائيل ثقة مبالغاً فيها للتعهدات الروسية؟ المشكلة الإيرانية الحالية ليست فورية، ومن المعقول أن طهران ستفحص الوضع

الجديد وستنتظر قبل اتخاذ خطوات جديدة قرب الحدود. وبهذا الشكل أيضًا فإنهم في إيران فهموا ثلاثة أمور من أحداث الأشهر الأخيرة: أن لإسرائيل استخبارات ممتازة في سوريا، وأنها لا تتردد في المهاجمة هناك للحفاظ على مصالحها، وأن موسكو لا تعنيها إصابة المواقع الإيرانية، ولكن ثمة صبر لإيران. في الشمال تدور لعبة استراتيجية بعيدة المدى، ويبدو أنه لم نقل فيها بعد الكلمة الأخيرة.

هآرتس 2018/7/25

القدس العربي، لندن، 2018/7/26

50. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2018/7/25